تصور مقترح لتطوير الكفايات التخطيطية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع

A proposed conception for the development of planning competencies for educational supervisors in electronic supervision in Yanbu Governorate

بحث مستل من مشروع بحثي للحصول على درجة الماجستير (٢٠٢٢) كلية الدراسات العليا التربوية - جامعة الملك عبد العزيز

إعداد

حسنه عبد الله الشهري

Hasnah Abdullah Al-Sheri

الهنوف معيش السفياني

Alhanouf Muaysh Al-Sufyani

د. سحر عبد الله أبو رعيان

Dr. Sahar Aburoyan

كلية الدراسات العليا التربوية - جامعة الملك عبد العزيز

Doi: 10.21608/jasep.2022.265540

استلام البحث : ١٢ / ٦ /٢٠٢٢

قبول النشر: ٢٥ / ٦ / ٢٠٢٢

الشهري ، حسنه عبد الله و السفياني، الهنوف معيش و أبو رعيان، سحر عبد الله (٢٠٢٢). تصور مقترح لتطوير الكفايات التخطيطية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع . ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،*** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)،ع(٣٠) أكتوبر ، ١١٧ – ١٦٢.

http://jasep.journals.ekb.eg

تصور مقترح لتطوير الكفايات التخطيطية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع

المستخلص:

سعت الدراسة الحالية إلى تحديد الكفايات التخطيطية الأدائية والإلكترونية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني ودرجة تطبيقها بمحافظة ينبع، ثم تصميم تصور مقترح لتطويرها، لتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبانة مكونة من محورين، الأول: الكفايات التخطيطية الأدائية وتضمن (١٤) كفاية، والثاني: الكفايات التخطيطية الإلكترونية وتضمن (١٤) كفاية، وتكون مجتمع البحث من المشرفين التربويين في محافظة ينبع، والبالغ عددهم (١٤٦) على عينة مكونة من (٦٤) مشرف و(٧٥) مشرفة، حيث تم توجيه الاستبانة بصورة إلكترونية لجميع أفراد مجتمع البحث، وجرى استردادها من (١٣٩) مشرف ومشرفة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة كانت موافقة بدرجة كبيرة على معظم مظاهر الكفايات الأدائية الإشرافية، كما أن غالبية أفراد العينة كانت موافقة كذلك بدرجة كبيرة على كل مظاهر الكفايات الإلكترونية الإشرافية، وكان هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للكفايات الأدائية حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، كما أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المشرفين والمشرفات في كل مظاهر الكفايات الإشرافية الإلكترونية. وتم وضع التصور المقترح مستنداً إلى نقاط القوة في الكفايات التي يمتلكها المشرفين للبناء عليها لتلافي نقاط الضعف التي تم إيجادها، حيث تم الاعتماد على امتلاك المشرفين التربويين لكفاية استخدام الحاسب الآلي للأمور التعليمية التعلمية، واستخدامهم للمنصات التربوية بشكل جيد، ومقياس إلكتروني يقدم للمشرف التربوي لتحديد احتياجاته التدريبية، واعتماد الحضور الإلكتروني عن بعد، وتقديم منصة إلكترونية ومكتبة إلكترونية متضمنة على قسم مخصص بالدورات التدريبية وفقاً لاحتياجات المشرف التربوي، وكانت أهم التوصيات أن تحرص إدارات التعليم على تعزيز امتلاك المشرفين التربويين للكفايات الإشرافية الأدائية والإلكترونية، والاستفادة من نتائج البحث في تحقيق التنمية المهنية للمشرفين التربويين.

الكلمات المفتاحية: (تصور مقترح، الكفايات التخطيطية، المشرفين التربويين، الإشراف الإلكتروني).

Abstract:

This study aimed at determining the planning competencies (performance and electronic) for educational supervisors in E-Supervision and the degree of its application in Yanbu Governorate. The study also aims to design a Suggested Perspective to develop these competencies. Study relies on the descriptive approach. To achieve study objectives, a questionnaire was developed consisting of

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

two axes, first: performance planning competencies, which included (14) competency, and second, electronic planning competencies, which included (14) competency. Study results showed that the majority of the sample members were in great agreement with most aspects of supervisory performance competencies, and the majority of the sample members were also in great agreement with all aspects of electronic supervisory competencies, and there were statistically significant differences between males and females in the total degree of performance competencies where the significance value was more than (0.05). There were also statistically significant differences between male and female supervisors in the supervisory performance competencies. As well as there are statistically significant differences between male and female supervisors in all aspects of electronic supervisory competencies. One of the most important recommendations is the necessity of education departments' keenness to enhance educational supervisors' possession of performance and electronic supervisory competencies, and to benefit from the results of research in achieving professional development for educational supervisors.

Keywords: (suggested conception, planning competencies, educational supervisors, electronic supervision).

المقدمة :

يعتبر التخطيط المؤشر الأساسي لوضع الأهداف وتحقيقها ، كما أنه الدليل الذي يسترشد به القائمين على العملية التعليمية، ويقوم على أساس خطط ومستويات مختلفة يتم وضعها، ويعتبر الإشراف التربوي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها عملية التعليم والتعلم، وتطورها من حيث الأساليب والطرق والمفاهيم وهو أمر تفرضه متطلبات النظام التعليمي، وقد أدى ظهور جائحة كوفيد١٩ إلى ممارسة العملية التعليمية عن بعد من خلال الطالب والمعلم والمشرف وكل هذه الأطراف تقوم بوضع خططها بطريقة إلكترونية، والإشراف التربوي ضمن هذه المنظومة جعل المشرفين التربويين يضعون خططهم الإشرافية وينفذونها بشكل إلكتروني وعن بعد.

أغلقت معظم الحكومات في العالم المؤسسات التعليمية مؤقتاً، سعياً منها إلى الحد من تفشي جائحة كوفيد١٩، فقد تضرر نتيجة هذا الإغلاق أكثر من مليار ونصف المليار متعلم موزعين في ١٦٥ دولة ونظراً إلى تأثر ٨٧% من عدد الطلاب في العالم بإغلاق

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

المدارس، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إطلاق تحالف عالمي للتعليم من أجل إيجاد أفضل الحلول للتعلم عن بعد (اليونسكو، د. ت)، ووفقاً لبيانات أصدرتها اليونيسيف (٢٠٢١) بأن المدارس ظلت مغلقة تماماً لأكثر من ١٦٨ مليون طفل في العالم لمدة عام تقريباً بسبب الإغلاقات العامة الناجمة عن كوفيد-١٩، علاوة على ذلك خسر حوالي ٢١٤ مليون طفل في العالم -أو طفل واحد من كل ٧ أطفال- أكثر من ثلاثة أرباع مدة التعليم وجهاً لوجه.

نتيجة تحول التعليم من الواقع إلى الافتراضي، حثت المؤسسات التعليمية في أغلب البلدان المتقدمة على أهمية التعليم الإلكتروني خلال أزمة كوفيد-١٩، حيث أكدت وزارة التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية على ضرورة تطبيق التعلم الإلكتروني (الافتراضي) بشكل واسع مما يسمح لأكبر شريحة من الطلاب بالتعلم عن بعد وبرسوم شبه معدومة (EDUCATION USA, d. t)، كما افتتحت وزارة التعليم بجمهورية الصين الفصل الدراسي السحابي لشبكة المدارس الابتدائية والثانوية الوطنية Ministry of Education (of the People's Republic of China, 2020) ، و كان التحول العاجل من الفصول الدراسية وجهاً لوجه إلى الفصول الافتراضية عبر الانترنت بالإجبار وليس بتخطيط مسبق (García-Peñalvo, 2020) ، كما قدمت وزارة التعليم البريطانية نموذجًا متطورًا جدًا عن التعلم الإلكتروني خلال أزمة كوفيد-١٩، ليكون متكاملًا وقائمًا على فعالية التدريس عن بُعد من خلال عدة عوامل من أهمها ضمان حصول التلاميذ على شرح واضح خلال الدروس الإلكترونية(DFE, 2021).

وهذا التحول المفاجئ أدى إلى تغير منظومة التعليم ككل، بدءاً من الأهداف حتى الطرائق والاستراتيجيات والأنشطة، وصولًا إلى التقويم الذي أصبح عن بعد أيضًا، مما حتم حدوث تغيرات في الإدارة المدرسية ونظام الإشراف التربوي الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذه العملية التربوية ويعد من الأركان الرئيسة والفاعلة في أي نظـام تعليمي على مستوى العالم، فالإشراف الإلكتروني لا يقل أهمية عن التعليم عن بعد، والحقيقة هي أنه لا يمكن للعملية التعليمية الوصول إلى الهدف المنشود في التعلم عن بعد مالم يتم تفعيل دور الإشراف الإلكتروني فيه من خلال المشرفين التربويين (الحربي، ٢٠٢١)، وبينت دراسة حبيبي وآخرون (Habibi et al, 2020) إلى أن الإشراف الإلكتروني يمكن إجراؤه في أي مكان وفي أي وقت، وسيكون من الأسهل على المعلمين التفاعل والمناقشة مع المدير والزملاء حول المشاكل التي تواجههم في عملية التعلم، كما يُعد وسيلة جيدة لتجنب سوء الاتصال بين المديرين والمعلمين في إيصال نتائج الإشراف، وعليه تجدر الإشارة إلى أهمية الإشراف الإلكتروني الذي تحدث عنه Ekpoh and Eze (2015) بأنه يسعى إلى الاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات في تقديم أعمال المشرف التربوي وممارساته المختلفة، واستخدام شبكة الإنترنت في تقديم البرمجيات التي تدعم عمل المشرف التربوي من خلال الوسائط المتعددة، والتفاعل الشخصي والاجتماعي بين المعلم والمشرف التربوي من خلال وسائل

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

التواصل الاجتماعية الحديثة، وللإشراف على أكبر عدد من المعلمين، وتلقي التغذية الراجعة الفورية من قبل المشرف التربوي من خلال الوسائط الإلكترونية المتاحة.

والإشراف التربوي هو أحد أركان العملية التربوية؛ حيث إنه يسهم في تشخيص واقع العملية التعلمية من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات (جاد الله، ٢٠١٢)، ويشير دليل منظمة Ofsted (2021) إلى وجوب تفعيل أدوار جديدة للمشرفين التربويين من أهمها المساعدة في حماية المتعلمين خاصة عند توظيف التعليم الإلكتروني واستخدام التقنيات الحديثة، لضمان سلامة المتعلمين وتجنب التأثيرات السلبية لهذه التقنيات والبرمجيات على الأطفال، وضمان تحقيق العدالة والمساواة بين المتعلمين، وضمان الاستمرار في عمليات التطوير والتحسين.

فعلى المستوى الإقليمي أشار (مكتب التربية لدول الخليج العربي) إلى أن الإشراف التربوي هو العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية، ومتابعة كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية، وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجرى في المدرسة، سواء كانت تدريسية أم إدارية والعلاقات بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة وخارجها ورد في "آفاق علمية وتربوية" (٢٠٢١).

لذا فإن حاجة المشرف التربوي والمعلم في العالم العربي لمعلومات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، في ظل التطور والتقدم التقني الذي نعيشه أصبحت ضرورة ملحة لاستخدام الإشراف الإلكتروني، وهو الذي يعتمد على توظيف الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية ووسائطها المتعددة والتي يمكن اعتبارها من أنجح الوسائل لتوفير بيئة تعليمية ثرية، وتحقق تعلمًا أفضل وذلك لمواجهة التغيرات التي تجتاح المجتمع وتحقق طموحاته، وتعمق التواصل الدائم مع المعلمين ومتابعتهم من أجل تحسين أوضاع العملية التعليمية، والأنظمة التي يشوبها العديد من أوجه القصور في كافة المحاور والعناصر (القاسم، ٢٠١٣،ص.٤).

وعليه يُعد المشرفين التربويين وكلاء التغيير في المجتمع التربوي، وهذا كفيلًا لضرورة امتلاكهم للكفايات الإدارية والتخطيطية، حيث أكدت دراسة السعدية(٢٠١٤) بسلطنة عُمان على أن المشرفين التربويين يمتلكون كفايات المهارات الأدائية، والقدرات الفنية والإدارية اللازمة التي تمكنهم من تأدية مهامهم التعليمية، وأكدت معلا(٢٠١٦) في دراسة لمعرفة الكفايات التخطيطية لدى العاملين في أجهزة التخطيط التربوي في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة على ضرورة امتلاك العاملين في مجال التخطيط التربوي كفايات (معرفية، إجرائية، مهارية، وجدانية) على مراحل: المرحلة التشخيصية، مرحلة الإعداد والتنفيذ ، مرحلة التقويم والمتابعة.

وعليه فإن انتقال الإشراف التربوي من التقليدي إلى الإلكتروني حتم تطوير الكفايات التخطيطية للمشرفين بما يتلاءم مع هذا التغير؛ حيث أكدت دراسة اليافعي وسليمان (٢٠٢٠) على أن الكفايات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عُمان٢٠٤٠ هي

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

ثلاث كفايات رئيسة: كفايات معرفية بمجال التعليم الإلكتروني وإدارته، وكفايات التخطيط للإشراف الإلكتروني وتصميمه، وكفايات التقويم الإلكتروني وأدواته.

ويتزامن مشروع الإشراف الإلكتروني في المملكة العربية السعودية مع التوجهات التطويرية لتحويل أعمال الإشراف التربوي إلى العمل الإلكتروني تمهيدًا لعمل الحكومة الإلكترونية، ونتيجة لذلك تبرز أهمية كفايات التخطيط للمشرف التربوي الذي يعد حجر الأساس و تقوم عليه منظومة الإشراف الإلكتروني، ومن هنا تأتي أهمية تفعيل الإشراف الإلكتروني بهدف رفع مستوى الاتصال بين المشرف التربوي وبقية عناصر المنظومة التعليمية، ولا يأتي ذلك إلا من خلال دراسة الواقع والتعرف على الكفايات التخطيطية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني، كما دعت المملكة العربية السعودية إلى توفير بنية تحتية مناسبة للاتصالات وتقنية المعلومات، وذلك بهدف دعم المنظومة التعليمية وتطويرها، كما أكدت المملكة على ضرورة تفعيل التعاملات الإلكترونية من قبل المؤسسات التربوية، وأن يعمل قائد المدرسة والمشرف التربوي يدًا بيد لتطوير رؤية واضحة في هذا المجال(المالك،٢٠١٩)، كما أكدت دراسة الصائغ (٢٠١٨، ص.٨٩) إلى أن أهمية الإشراف الإلكتروني تتمثل في تحقيق سرعة التواصل بين الإدارات الإشرافية؛ مما يحقق سرعة الحصول على المعلومة ودقتها، وسرعة اتخاذ القرارات وتنفيذها بوقت أقل، بالإضافة إلى سهولة متابعة الأعمال في البيئة الإشرافية، وهو ما يقلص التكلفة المادية والبشرية، وييسر عملية الاندماج مع الحكومة الإلكترونية في المستقبل، وعليه حتمت جائحةكوفيد١٩اتخاذ التدابير الوقائية للحد من انتشار الفيروس في المدارس السعودية وتم إطلاق المنصات التعليمية والقنوات المختلفة مثل منصة مدرستي وقنوات عين (GOV.SA, d. t).

أشارت دراسة العرفج وآخرون (٢٠١٩) إلى أن المشرفات التربويات يواجهن صعوبة من الناحية الإدارية تتمثل في عدم تهيئة المناخ العام في مكاتب التربية والتعليم والمدارس ليتلاءم مع الإشراف الإلكتروني، كما أن المشرفات يواجهن عدة معوقات من الناحية التقنية، وبينت دراسة أبو حسين(٢٠٢١) أن أكثر معوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات هي المعوقات التقنية، تليها المعوقات المادية ثم المعوقات التنظيمية، وأخيرًا المعوقات البشرية، و عند النظر في واقع العملية التخطيطية في العملية التعليمية، يلاحظ حاجة المشرفين التربويين إلى تطوير مهاراتهم التخطيطية، حيث إن هناك نقصاً في مستوى معرفة القادة التربويين في التخطيط التربوي وأسس إعداد الخطط الدراسية والتربوية (الطلحي، ٢٠١٥)، حيث ركزت الدراسات على معوقات الإشراف الإلكتروني وأهمية الكفايات التخطيطية في الإشراف التربوي ولم تتطرق إلى تطوير هذه الكفايات بصورة أدائية وإلكترونية في التعليم الافتراضي، فإذا كانت حاجة المشرفين في الإشراف التقليدي للكفايات التخطيطية مطلب مهم فإنها تزداد أهميتها في الإشراف الإلكتروني؛ لذا

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

يـأتي هـذا البحـث لبنـاء تصـور مقتـرح لتطـوير الكفايـات التخطيطيـة الأدائيـة والإلكترونيـة للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع.

مشكلة البحث

يعتبر الإشراف التربوي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها عملية التعليم والتعلم، وتطور عملية الإشراف التربوي من حيث الأساليب والطرق والمفاهيم أمر تفرضه متطلبات تطور النظام التعليمي، وقد أدى ظهور جائحة كورونا إلى ممارسة العملية التعليمية عن بعد بطريقة إلكترونية، ولتحقيق أهداف العملية التربوية كان لزاماً على جميع القائمين على التعليم امتلاك العديد من الكفايات التخطيطية بما يضمن ارتقاء عملية التعليم الإلكتروني، وحتى تحقق منظومة التعليم أهدافها فإنها بحاجة إلى التركيز على المشرفين التربويين من حيث ممارسة كفاياتهم للتعامل مع المتغيرات ومواكبة التطورات.

وأوصت دراسة كيميلوغلو وآخرون (Kimiloglu, et al., 2017) إلى إجراء بحوث حول استخدام التعلم الإلكتروني في المؤسسات التربوية، كما أن هناك العديد من الدواعي والأسباب التي تؤدي إلى استخدام التكنولوجيا في مجال الإشراف لتعزيز الخبرة المهنية، وكذلك أكد غوردون (Gordon, 2019) على أهمية الإشراف التربوي وتأثيرات استخدام التقنيات الحديثة فيه، وإنشاء مجلس أساتذة الإشراف التعليمي" COPIS".

وبينت دراسة الوردية (٢٠١٧) على أن درجة توفر كفايات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بمحافظة الداخلية جاءت بدرجة عالية في المحاور الآتية: (استخدام الحاسب الآلي وإدارة الملفات الاتصال والتواصل عبر شبكة الإنترنت وتصميم وإدارة البرامج التدريبية الإلكترونية) على التوالي، بينما جاءت بدرجة متوسطة في محور استخدام التقويم الإلكتروني، وبدرجة قليلة في محور استخدام التعلم الإلكتروني.

ووضحت دراسة الغامدي وزهراني (Alghamdi and AL Zahrani, 2016) أن تطبيق التقنيات الرقمية في عملية الإشراف التربوي الإلكتروني تتطلب تدريبًا من المشرفين والمعلمين على الكفايات المهنية والتقنية للإشراف الإلكتروني، وقد حددت دراسة الطلحي (٢٠١٥) كفايات التخطيط المطلوبة بكفايات التهيئة والتحضير والتشخيص وكفايات إعداد الخطة، وتنفيذها، وكفايات التقويم، والمتابعة.

ومما يؤكد ذلك ويدعمه دراسة القاسم (٢٠١٩) التي تؤكد على أن أهم آليات تطوير الكفايات المهنية للمشرفات التربويات هو بناء البرامج التدريبية حسب احتياجات المشرفات التربويات، وباتباع أسلوب التوجيه التربوي وعقد الاجتماعات العامة، كذلك الحال في دراسة اليافعي وسليمان (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في سلطنة عُمان في ضوء رؤية السلطنة ٢٠٤٠م، من خلال التعرف على الكفايات اللازمة للمشرفين التربويين، والكشف عن واقع ممارساتهم التربوية للإشراف الإلكتروني والمعوقات التي تواجههم وأسفرت نتائجها عن وضع تصور مقترح للكفايات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني، وكانت درجة توافر

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

الكفايات المرتبطة بالإشراف الإلكتروني لدى عينة الدراسة في (كفايات الإدارة، وكفايات التخطيط، وكفايات التقويم الإلكتروني وأدواته) ضعيفة بشكل عام.

كما أكدت العديد من الدراسات المحلية التي أجريت في المملكة العربية السعودية على أهمية وفاعلية تطبيق برامج الإشراف الإلكتروني، وضرورة توافر الكفايات المهنية اللازمة لتطبيقه، ومنها دراسة العنزي (٢٠٢٠) والتي أكدت نتائجها على أثر تطبيق برامج الإشراف الإلكتروني في تفعيل دور الإشراف التربوي في العملية التعليمية، كما أوصت دراسة الصائغ (٢٠١٨) بضرورة تشجيع المشرفات التربويات على استخدام الإشراف الإلكتروني.

ومن الملاحظ أن أغلب الدراسات ركزت على امتلاك المشرفين التربويين الكفايات التخطيطية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني؛ حيث أوصت دراسة العرفج وآخرون(٢٠١٩) على ضرورة تأهيل المشرفات التربويات في مجال استخدام الحاسب الآلي من أجل إكسابهن المهارات التقنية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وتحفيز المشرفات التربويات المطبقات لأسلوب الإشراف الإلكتروني ماديًا ومعنويًا، فضلًا عن تحسين البنية التحتية الملائمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني كتوفير أجهزة الحاسب وشبكات الاتصال والتعاقد مع الشركات المتخصصة، وتأهيل طاقم فني لصيانة ومواجهة العقبات التقنية، كما أن دراسة الحربي (٢٠٢١) أوصت بتنفيذ برامج تطويرية وتحسينية موجهة نحو المشرفين التربويين بهدف رفع مستوى الكفاءة والمهارة التكنولوجية أثناء تنفيذ الإشراف الإلكتروني، فضلًا عن عمل تقييم دوري لرفع مستوى الإشراف الإلكتروني.

وجاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها على عينة مكونة من (٣٥) من المشرفين التربويين بمحافظة ينبع، بهدف التعرف على الكفايات التخطيطية في الإشراف الإلكتروني، وقد أظهرت النتائج تبايناً في وجهات النظر حول الكفايات التخطيطية التي يحتاجها المشرف التربوي في الإشراف الإلكتروني، لذا جاء هذا البحث لبناء تصور مقترح لتطوير الكفايات التخطيطية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة البحث

تمثلت أسئلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما الكفايات التخطيطية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع؟
٢. ما درجة تطبيق الكفايات التخطيطية الأدائية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع؟
٣. ما درجة تطبيق الكفايات التخطيطية الإلكترونية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع؟

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

٤. هل توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق الكفايات التخطيطية الأدائية والإلكترونية لاستخدام الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير(الجنس)؟
٥. ما التصور المقترح لتطوير الكفايات التخطيطية الأدائية والإلكترونية لدى المشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على الكفايات التخطيطية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع.
٢. التعرف على درجة تطبيق الكفايات التخطيطية الأدائية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع.
٣. التعرف على درجة تطبيق الكفايات التخطيطية الإلكترونية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع.
٤. الكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين حول الكفايات التخطيطية الأدائية والإلكترونية للمشرفين التربويين بمحافظة ينبع تعزى لمتغير (الجنس).
٥. تصميم تصور مقترح لتطوير الكفايات التخطيطية الأدائية والإلكترونية لدى المشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع.

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من حيوية الموضوع وضرورة توافر الكفايات التخطيطية لعمليات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين، حيث تأمل الباحثتان بأن تُسهم نتائج البحث الحالي في توفير المعلومات الضرورية عن الكفايات التخطيطية للإشراف الإلكتروني، وكذلك توفير تصور مقترح لتنمية وتطوير هذه الكفايات لدى المشرفين التربويين لاسيما الكفايات الأدائية، والكفايات الإلكترونية، وقد تفيد نتائج هذا البحث كلاً من:

١. صانعي القرار بالجهات الإشرافية في وزارة التعليم حيث تضع بين أيديهم تصور مقترح يراعي توفير هذه الكفايات على من يتم ترشيحه للإشراف التربوي في إدارات التعليم.
٢. المشرفين التربويين حيث تُطلعهم على الكفايات التخطيطية التي يمكن أن تزيد من وعيهم بالكفايات الواجب التركيز عليها في الإشراف الإلكتروني وإظهارها كسلوك في الممارسات الإشرافية من خلال:

- تحديد مثل هذه الكفايات أمر يساعد في وضع معايير تقييم لدى المشرفين التربويين ويسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الإشراف الإلكتروني كركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

- الاستفادة من نتائج الدراسة للعاملين في مجال الإشراف التربوي في تنفيذ خطط وبرامج الإشراف الإلكتروني.
- تزويد الساحة العلمية بهذه الدراسة ليستفيد منها من يعمل في منظومة التعليم في المستويات العليا.

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث حيث يُعرف المنهج الوصفي بأنه "أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما في واقع ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة، وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها" (عباس وآخرون، ٢٠١٥).

في حين عرف كلاً من سيبوكر ونجاحي (٢٠١٨) المنهج الوصفي على أنه: المنهج المستخدم في دراسة الظواهر من خلال خصائصها، وأشكالها، وعلاقتها فيما بينها، كما يبحث المنهج الوصفي إمكانية التنبؤ بالمستقبل وما قد يحدث فيه، وذلك من خلال توصيف الحاضر بكافة خصائصه وظواهره وذلك لبناء استنتاجات تسمح بالتنبؤ بالمستقبل.

وتم جمع المعلومات حول الكفايات التخطيطية الأدائية والإلكترونية من عينة البحث للمشرفين التربويين، والكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين حول الكفايات التخطيطية الأدائية والإلكترونية حسب متغير الجنس في الإشراف الإلكتروني، ووصفها وتفسيرها ثم تحليل النتائج لتصميم تصور مقترح للكفايات التخطيطية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني.

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بمحافظة ينبع، والبالغ عددهم (٦٨) مشرفاً و(٧٨) مشرفة، حسب إحصاءات إدارة التعليم بمحافظة ينبع ١٤٤٢-١٤٤٣ه (إدارة التعليم في محافظة ينبع، ١٤٤٣).

عينة البحث

نظراً لصغر حجم المجتمع ومحدوديته، طبقت الباحثتان أسلوب الحصر الشامل من خلال تطبيق أداة الدراسة على جميع أفراد المجتمع والبالغ عددهم (٦٨) مشرفاً (٧٨) ومشرفة.

أداة البحث

تم بناء الاستبانة كأداة للحصول على معلومات البحث، لمناسبتها لموضوع البحث الحالي، وقدرتها على إعطاء وصف كمي دقيق عن ظاهرتي البحث (الكفايات الأدائية، الكفايات الإلكترونية) لتكون هذه المعلومات ركيزة لبناء تصور مقترح لتطوير الكفايات التخطيطية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع، بحيث تم إعطاء كل فقرة من فقرات الاستبانة مقياس متدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

١٠,١حدود البحث

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على بناء تصور مقترح لتطوير الكفايات التخطيطية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع، وقد حددتها الدراسة بالكفايات الأدائية والكفايات الإلكترونية.

الحدود البشرية: المشرفين التربويين (بنين، بنات) بكافة مستوياتهم وتخصصاتهم الإشرافية.

الحد المكاني: إدارة التعليم بمحافظة ينبع.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي١٤٤٢هـ / ١٤٤٣ه.

مصطلحات البحث

- **الكفاية (Competencey):**

هي السعة والقابلية والقدرة والإمكانات والمهارات، وهي أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم، ويمكن ملاحظتها وقياسها، وتجعله قادر على تحقيق أهدافه بأفضل ما يمكن (خزعلي ومومني، ٢٠١٠، ص. ٩٥٥).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من المعلومات النظرية الأكاديمية، والمهارات العملية التطبيقية، والقدرات التي يجب أن يمتلكها المشرف التربوي كي يحقق مستوى أمثل من الأداء للمهام التي يقوم بها في عمله الإشرافي والإداري.

- **الكفايات التخطيطية (planning competencies):**

هي مجموعة القدرات والمهارات التي يمتلكها المخطط التربوي من خلال الإعداد التربوي الذي تلقاه أو من خلال الخبرات والممارسات التي اكتسبها، والتي تساعده في أداء مهامه التخطيطية في التخطيط التربوي (الشهري، ٢٠٠٨، ص.٢٢).

وتعرف الكفايات التخطيطية في هذه الدراسة إجرائياً: بمدى امتلاك المشرفين التربويين للكفايات التخطيطية للإشراف الإلكتروني (أساسيات الحاسب الآلي، الاتصال والبحث من خلال شبكة الانترنت، التواصل الإلكتروني، التقنيات الحديثة للتعلم الإلكتروني، تصميم وإدارة البرامج التدريبية الإلكترونية، كفايات التقويم الإلكتروني وأدواتها).

- **الإشراف الإلكتروني (Electronic Supervision):**

يعرف بأنه: "ذلك النظام التعليمي الذي يقدم بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر اعتماداً على الحاسوب وملحقاته، والشبكة المحلية، مما يتيح لعضو هيئة التدريس مساعدة المتعلم في أي وقت بشكل متزامن أو غير متزامن" (التركي، ٢٠١٠، ص١٦٢).

ويُعرف الإشراف الإلكتروني إجرائياً بأنه: نمط إشرافي يتضمن ممارسات إشرافيه تعتمد على استخدام الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني، مثل: المنصات التعليمية والمدونات وأدوات جوجل وغيرها من البيئات الرقمية؛ بهدف تحقيق التواصل بنجاح بين المشرفين التربويين والمعلمين لتبادل المعلومات والخبرات في أقصر وقت وأقل جهد.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

الإطار النظري

الإشراف التربوي

التعليم هو مفتاح تطور الحضارة الإنسانية وهذا يتماشى مع الأهداف الوطنية لمختلف بلدان العالم المتحضر، فهو أحد أسس جودة حياة الإنسان، حيث لا تؤدي هذه العملية إلى زيادة القدرة على التفكير فحسب، بل تؤدي أيضًا إلى تكوين الشخصية المؤهلة والقادرة على تطوير إمكانات الإنسان والمجتمع ككل (Habibi, et al., 2020)، والعملية التعليمية هي عملية متكاملة وشاملة لمجموعة من العناصر المترابطة والمكملة لبعضها البعض، فلتحقيق أهداف التعلّم الرئيسة لابد من تضافر الجهود المختلفة بين مختلف المكونات لضمان نجاح رسالة التعليم الأساسية، بما في ذلك الإشراف التربوي كونه عنصرًا رئيسًا لنجاحها، ففي ظل الانفجار المعرفي والثورة الرقمية الحالية أصبحت مهام المشرفين التربويين مرتبطة بدرجة الكفايات التي يتمتعون بها، وبالتالي توجيه الإمكانات البشرية في مكانها يساعد ويحفز منظومة التعليم للنجاح على مختلف الأصعدة، فالمشرف التربوي يقع على عاتقه توجيه وإرشاد المعلمين، والمساعدة في مواكبة التغييرات المعرفية المتسارعة في مختلف بلدان العالم المتحضر (السعدية، ٢٠١٤).

مفهوم الإشراف التربوي

الإشراف التربوي عمل جماعي تعاوني يهدف إلى تطوير وتحسين العمل التربوي والإداري مع التركيز على النوعية والجودة الخاصة لعمليتي التعليم والتعلم وذلك لأجل تحسين مخرجات التعليم (عبد القادر، أحمد، ٢٠١٩، ص.٩٨).

كما أكد السرحاني (٢٠٠٩) أن الإشراف التربوي يعدّ من أهم الدعائم لتطوير العملية التربوية والتعليمية والإشراف عليها، والأساس لتطوير مستوى المعلمين، بالتالي الإشراف التربوي هو نقطة انطلاق لتطوير مستوى المدرسين في المؤسسات التربوية.

أهداف الإشراف التربوي

تحدث جاد الله (٢٠١٢) على أن الغرض الرئيس من الإشراف التربوي هو تطوير العملية التعليمية والمتعلمين كذلك، لكن يمكن تلخيص الأهداف الرئيسة للإشراف التربوي فيما يلي:

- تحسين الكفايات التعليمية لدى جميع الكوادر التعليمية.
- رفع مستوى التعلم للنهوض بمستوى المخرجات.
- تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بشكل يسمح بتهيئة ظروف تعليمية هادئة وهادفة.
- تنفيذ الخطط المحددة من الوزارات المختصة.
- تحسين الشعور بالانتماء لوظيفة التعليم ورسالتها الكريمة في المجتمع.
- رفع مستوى الكفايات "العلمية والعملية" لدى الكوادر في البيئة التربوية.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

- تسليط الضوء على الواقع التربوي ودراسة أهم جوانب ضعفه لتطويرها.

لذا فإن الغاية الأهم للإشراف التربوي تنطلق من الطلاب كونهم الهدف الأسمى في العملية التعلمية، فلضمان جودة المخرجات لابد من بناء شخصية الطلاب بشكل يساعدهم على التحصيل العلمي الملائم لمتغيرات المجتمع المتسارعة وتوظيف جميع الإمكانات لضمان اندماج الأفراد بالمجتمع الذي ينتمون إليه.

الإشراف الإلكتروني

مفهوم الإشراف الإلكتروني

في ظل التغيرات المتسارعة أصبحت العملية التعليمية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بما يحدث من تغيرات تكنولوجية مرتبطة الثورة الرابعة، والإشراف الإلكتروني ليس بمعزل عن هذا التغيير، حيث يوفر الإشراف الإلكتروني طريقة يقوم بها المشرف للإشراف على البيئة التربوية في مواقع بعيدة جغرافيًا. ولا سيما في مجال التعليم، فإنه يوفر أيضًا فرصة لتعزيز التعاون بين المشرفين ومدراء المدارس والمعلمين (Mardah, 2009).

يُعرف الإشراف الإلكتروني بأنه: "عبارة عن الاستراتيجيات التربوية القائمة على التكنولوجيا بمختلف أشكالها كـــ الحواسيب والإنترنت والبريد الإلكتروني، بشكل يضمن التواصل والاتصال بغض النظر عن الزمان والمكان بغرض تقديم إشراف تربوي فاعل يضمن حسن أداء المعلم والمتعلمين في البيئات التربوية" (المالك، ٢٠١٩).

ويعرف إجرائيًا بأنه: نمط إشرافي يتضمن ممارسات إشرافية تعتمد على استخدام الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني مثل المنصات التعليمية والمدونات وأدوات جوجل وغيرها من البيئات الرقمية؛ بهدف تحقيق التواصل بنجاح بين المشرفين التربويين بمحافظة ينبع التعليمية والمعلمين لتبادل المعلومات والخبرات في أقصر وقت وأقل جهد.

أهداف الإشراف الإلكتروني

ترى المالك (٢٠١٩) أن الإشراف الإلكتروني يهدف إلى تطوير وتحسين العملية التعليمية من خلال قيام المشرف بتطبيق مجموعة من الأهداف التي تسهم بدورها في تطوير المخرجات التعليمية والتربوية، بناءً على ذلك يمكن إيجاز أهداف الإشراف الإلكتروني فيما يلي:

- السيطرة على العمل عبر الإنترنت بشكل يضمن وصول المعلمين لأهم التطورات التقنية المرتبطة بالتعليم.
- تهيئة الظروف الملائمة لثقافة رقمية ضامنة لعمل فاعل وابتكاري للمشرف التربوي.
- متابعة المشكلات والصعوبات التي تعيق عمل المعلمين، وبالتالي توفير الظروف الملائمة لتقديم يد العون للمشرف التربوي.
- الاعتماد على إشراف إلكتروني غير مرتبط بزمان محدد، مما يضمن تطوير العملية الإشرافية خلال أوقات الصفوف الدراسية التقليدية وخارجها.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

- دراسة المواقف الدراسية بشكل مستمر من خلال التواصل المستمر مع المشرفين بواسطة الشبكة العنكبوتية، مما يساعد على تقديم أفضل النماذج الإشرافية من خلال النقاش والمتابعة السريعة.

في ضوء ما تقدّم يتضح لنا أن الإشراف الإلكتروني يؤمن بيئة عمل مناسبة لنجاح العملية التربوية من خلال العمل كفريق مشترك، وتسليط الضوء دومًا على نقاط الضعف الواجب معالجتها بالسرعة القصوى مما يضمن نجاح البرامج التعليمية.

أهمية الإشراف الإلكتروني

تتجلى أهمية الإشراف الإلكتروني فيما يتم توفيره للمشرف والمعلم ضمن إطار العملية التربوية، وذلك من خلال تأمين الاتصال بالطرق التي تتلاءم مع العصر الحديث (إنترنت وغيره من الوسائط التعليمية الحديثة)، وبالتالي يمكن تحديد أهمية الإشراف الإلكتروني كما ذكرها (جاد الله، ٢٠١٢):

- تخفيض التكاليف "المادية والبشرية" أثناء التواصل في البيئات التربوية.
- تحقيق أهداف الاندماج السريع وأهداف الحكومات الإلكترونية المحلية.
- تأمين متابعة سريعة وفاعلة للعملية التعليمية.
- توفر عمل إشرافي دقيق.
- تأمين المعلومات والبيانات بالسرعة الكلية مما يسمح باتخاذ القرارات الملائمة ويمنع المشكلات قدر الإمكان.
- يوفر الوقت والجهد البشري.
- يؤمن تواصل فاعل مع الإدارات الإشرافية مما يسمح بنجاح العملية التربوية.

معوقات الإشراف الإلكتروني

حددت دراسة العنزي (Alanezi, 2021) مجموعة من المعوقات لتطبيق الإشراف الإلكتروني هي:

١- قلة أجهزة الحاسب وأجهزة العرض لدى المعلمين والمشرفين.
٢- ضعف البنية التحتية في إدارات التربية والتعليم.
٣- ضعف الوعي عند المشرفين والمعلمين بأهمية وسائل التعليم الإلكتروني.
٤- ضعف شبكات الإنترنت.
٥- عدم وجود المختصين في الإشراف الإلكتروني بإدارة الإشراف التربوي.
٦- ضعف الاهتمام بالإشراف الإلكتروني.
٧- قلة الدورات التدريبية على الحاسب الآلي.
٨- كثرة الأعباء الملقاة على كاهل المشرفين.
٩- ضعف دافعية بعض المشرفين التربويين والمعلمين في استخدام التقنيات الحديثة.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

١٠- ضعف المهارات الإلكترونية لدى بعض المشرفين والمعلمين في استخدام التقنيات الحديثة.
١١- قلة وجود البرمجيات اللازمة للإشراف التربوي الإلكتروني.
١٢- صعوبة تطبيق أساليب التقويم الإلكتروني.
١٣- ندرة توافر الحقائب التدريبية المتخصصة بالإشراف الإلكتروني.

مفهوم الكفايات

أصبح اليوم من الضروري على المشرف التربوي أن يتمتع بمجموعة من الخبرات والمؤهلات التي تسمح له بأداء عمله بصورة جيدة، فالكفايات بالنسبة للمشرف التربوي تتعدى المؤهل العلمي الذي يتمتع به، بل تتعدى ذلك لتشمل مهارات وخبرات تكون بمثابة يد العون له لممارسة مهامه الإشرافية والتعليمية في نفس الوقت (الزايدي والوابلي، ٢٠٠٠)، كما أكد الطلحي (٢٠١٥) أن الكفايات كمفهوم ترتبط ارتباطًا مباشرًا بكلاً من " المهارات، والأداء الحسن، والخبرات، والقدرات"، وبالتالي الكفايات هي جميع ما ذُكر، وقد تستخدم هذه الكلمات المذكورة عوضًا عنها في أي حالة، حيث يمكن تقديم تصور للكفايات من منظورين مختلفين، أولًا: التصور السلوكي وهو جميع ما له علاقة بالأداء والمهام الموكلة للتربويين، ثانيًا: التصور المعرفي وهو عكس التصور السلوكي المذكور سابقًا، انطلاقًا مما ذُكر يمكن تعريف الكفايات على أنها: "القدرة على أداء المهام بكفاءة ومستوى عالٍ من الحرفية، وذلك بغية تحقيق غاية وهدف معين، فالإنتاج التعليمي الجيد يعكس قدرات وكفايات ذات مستوى ممتاز".

وتعرف إجرائيًا بأنها: مجموعة من المعلومات النظرية الأكاديمية، والمهارات العملية التطبيقية، والقدرات التي يجب أن يمتلكها المشرف التربوي كي يحقق مستوى أمثل من الأداء للمهام التي يقوم بها في عمله الإشرافي والإداري.

الكفايات الأدائية

مفهوم الكفايات الأدائية

يعتبر الاهتمام بالكفايات الأدائية من أولويات عمل أغلب المؤسسات التربوية، فالسعي الدائم نحو تطوير المهام الأدائية يعتبر من اهتمامات عمل المشرفين التربويين، فممارسة المهام الموكلة للمشرفين التربويين بكفاءة عالية يؤمن نجاح المؤسسة التربوية، انطلاقًا من ذلك يوصي أغلب التربويين بضرورة الابتعاد عن تلقي المعلومات فقط، بل يجب أن يتعدى ذلك إلى الاستفادة منها بالشكل الأمثل، حتى يتمكن المشرفين التربويين من تطوير مهاراتهم الأدائية (الصفتي، ٢٠٠٦).

عرف الشهري (٢٠٠٨) الكفايات الأدائية بأنها: "مجموعة من السلوكيات التي تقود لنتائج إشرافية مميزة وذلك يرتبط بمستوى عالٍ من المهارة التي يتمكن المشرف التربوي من القيام بها خلال أدائه لمهامه".

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

في حين عرفت محمود (٢٠١٩) الكفايات الأدائية: "المعارف والخبرات والمهارات التي يبرزها المشرف التربوي في البيئة التربوية والتي تسمح له بإنجاز مهامه بدرجة مهمة جدًا من الكفاءة".

أنواع الكفايات الأدائية

تحدث محمد وآخرون (٢٠١٦) أن هناك مجموعة من الكفايات الأدائية الواجب توافرها في المشرف التربوي لكي يقوم بمهامه التربوية بالشكل المطلوب، فلابد من التمتع بشخصية قادرة على التكيف مع المحيط التربوي، والقدرة على توجيه المعارف التربوية نحو الخبرات الحياتية، كما يفترض على المشرفين التربويين توجيه القائمين على البيئة التعليمية بغية تحقيق الأهداف التعليمية، والقيام بالدور التعاوني مع بقية زملائه، ومن أهم النقاط التي تركز عليها الكفاية الأدائية هي:

- ما يقوم به المعلم.
- وما يتمتع به المعلم من (مواهب وكفاءات وخبرات).

وبالتالي تعبر الكفايات الأدائية عن الأداء الفعلي للمشرف نحو تحقيق ما يلي: "تحديد الأهداف، الإدارة الناجحة، تصويب طرائق التدريس، التقييم المستمر للعملية التربوية".

في حين تحدث الصفتي (٢٠٠٦) أن هناك مجموعة من الأنواع للكفايات الأدائية لدى المشرفين التربويين:

- الكفايات الأدائية المرتبطة بتخطيط وتنفيذ البرامج الإشرافية: تشتمل على أهم البرامج الإجرائية التي يقوم المشرف التربوي بإعدادها وتنفيذها ضمن برنامجه الإشرافي، كما تتعلق بالخبرات السابقة للمشرف التربوي ودعمه للعمل.
- الكفايات الأدائية المرتبطة بالصفات الشخصية: هذا الجانب يهتم بالقيم الشخصية وما يتمتع به المشرف التربوي من علاقات اجتماعية تسمح له بالعمل بشكل جماعي، والمشاركة الوجدانية أيضًا وتهيئة الظروف الملائمة لمختلف الأعضاء في البيئة التعليمية.
- الكفايات الأدائية المرتبطة بالجوانب المعرفية: تضم مجمل الخبرات والمعارف التي يستطيع المشرف مشاركتها مع البيئة التربوية التي يعمل بها.
- الكفايات الأدائية المتعلقة بالجوانب الإدارية: تشتمل على المقدرات الإدارية التي تسمح بقيادة الإشراف التربوي بكفاءة، وقيادة الاجتماعات ودعم المعلمين نحو تحقيق نمو شخصي.
- الكفايات الأدائية المرتبطة بالتقويم: يسلط هذا النوع الضوء على عملية التقويم من خلال الكشف عن جوانب الضعف في العمل الإشرافي التي تعيق تنفيذه والعمل على تفاديها قدر الإمكان.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

١- **دراسة الحربي (٢٠٢١) بعنوان " الإشراف الإلكتروني في المدارس في ظل جائحة كورونا(كوفيد-١٩) ":** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإشراف التربوي الموجه إلى العملية التعليمية خلال جائحة كورونا، والتعرف على الفروق في مستويات الإشراف الإلكتروني وفقًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المبحث الإشرافي، سنوات الخبرة والخدمة)، اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة مكونة من ٤٠٠ مشرفًا تربويًا من جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، من خلال تطبيق استبانة الإشراف الإلكتروني في المدارس، مكونة من ١١ فقرة، بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج فعالية الإشراف الإلكتروني المتبع من قبل إدارة التعليم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، المبحث الإشرافي، سنوات الخبرة والخدمة)، وبناء على النتائج أوصت الباحثة مجموعة من التوصيات في نهاية البحث.

٢- **دراسة أبو حسين (٢٠٢١) بعنوان" معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية":** هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها الحضرية، والتعرف على الفروق تبعًا لمتغير(التخصص، المؤهل، سنوات الخبرة)، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تطبيق استبانة مكونة من أربعة محاور هي (معوقات بشرية، معوقات تنظيمية، معوقات مادية، معوقات تقنية)على عينة مكونة من ٦٩ مشرفة تربوية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات التقنية هي أكثر معوقات الإشراف الإلكتروني فهي موجودة بدرجة كبيرة بمتوسط قدره ٤.١٥، ثم المادية الموجودة بدرجة كبيرة ٤.١٢، ثم التنظيمية، ثم البشرية، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني تبعًا لمغيري التخصص والمؤهل العلمي، ووجود فروق لصالح متغير سنوات الخبرة.

٣- **دراسة يعقوب (٢٠٢٠) بعنوان" قياس مستوى درجة الكفايات الإشرافية لدى المرشدين التربويين-دراسة ميدانية على مديري الثانويات الرسمية في محافظتي الجنوب والنبطية(لبنان)":** تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى الكفايات الإشرافية لدى المرشدين التربويين من وجهة نظر مديري الثانويات الرسمية في محافظة الجنوب والنبطية في لبنان لكفايات (التخطيط والإنماء المهني، القيادة، العلاقات الإنسانية، البيئة المدرسية والمجتمع المحلي)، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير(النوع، المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة التعليمية)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبيان مكون من ٣٠ فقرة توزعت على

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

خمس كفايات أساسية على عينة قصدية مكونة من٥٤ مديرًا، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لكفايات الإشراف التربوي تراوحت بين(درجة متوسطة ٣.١٢ ودرجة مرتفعة٣.٥٥)؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى الكفاية المتعلقة بالقيادة بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي٣.٥٥، وفي المرتبة الثانية الكفاية المتعلقة بالعلاقات الإنسانية بدرجة متوسطة بمتوسط ٣.٢٦، وفي المرتبة الثالثة حلت الكفاية المتعلقة بالإنماء المهني بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي،٣.٢٥، ثم بالمرتبة الرابعة الكفاية المتعلقة بالتخطيط بدرجة متوسطة بمتوسط ٣.١٢، ثم المرتبة الخامسة للكفاية المتعلقة بالبيئة المدرسية والمجتمع المحلي بدرجة منخفضة ٢.٥٣، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات الإشرافية لدى المرشدين التربويين من وجهة نظر مديري الثانويات الرسمية تعزى لمتغيري النوع والمرحلة التعليمية، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي في الكفايات التخطيطية لصالح سنوات الخبرة (من ٥-١٠ سنوات)، وعلى كفايات الإنماء المهني والعلاقات الإنسانية والأداة ككل لصالح حملة الماجستير والدكتوراه، وفي ضوء النتائج قدمت التوصيات المناسبة.

الدراسات الأجنبية

١- **دراسة حبيب وآخرون (Habibi. et al., 2020) بعنوان" الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب: معلمي المدارس الابتدائية (E-supervision using web: elementary school teachers')"**: هدفت الدراسة إلى دراسة تصورات المعلمين تجاه الإشراف الإلكتروني من خلال الويب، اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي كونه يتناسب مع أهدافها، وكان مجتمع الدراسة عبارة عن مجموعة من ١٠٠ معلمًا ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد تألفت من "٢٨" معلمًا ومعلمة من مدرسة الأزهر الابتدائية، في حين كانت الأداة المستخدمة عبارة عن الاستبيانات والمقابلات، وأظهرت النتائج أن ٧٥٪ من استجابة المعلمين بشكل إيجابي لتطوير الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب، وهناك بعض الاستجابات الإيجابية التي يقوم بها المعلمون، حيث إنه يمكن إجراء الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب في أي مكان وفي أي وقت، بالتالي من الأفضل أن يقوم المعلمون بالتفاعل والمناقشة مع المدير والزملاء حول المشاكل التي تواجههم في عملية التعلم، وعلى الرغم من الاستجابة الإيجابية للإشراف الإلكتروني إلا أن هناك العديد من المشكلات التي تواجهها عينة الدراسة مثل ضعف الإمكانية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقلة الجهود الحكومية في تنمية قدرات المعلمين في هذا المجال.

٢- **دراسة بولسين وآخرون (Paulsen , et al., 2017) بعنوان" تعزيز إشراف الطالب المعلم من خلال التهجين: إضافة الإشراف الإلكتروني إلى المزيج (Enhancing Student Teacher Supervision through Hybridization: Adding**

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

(E-Supervision to the Mix ": هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تصورات المعلمين تجاه الإشراف الإلكتروني عند طلاب الجامعات، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من معلمي وطلاب جامعة ولاية آيوا (الأمريكية)، وكانت الأداة عبارة عن اختبارات، وأظهرت نتائج الدراسة أن للإشراف الإلكتروني في التعليم الجامعي دور هام جدًا في إعداد الطلاب والمعلمين في آن واحد، كذلك للإشراف الإلكتروني القدرة على تحسين جودة تجربة التعلم والتعليم، كما أظهر الإشراف الإلكتروني دورًا هامًا جدًا في تسهيل العلاقة التعاونية بين الطلاب والإدارة الجامعية أيضًا.

٣- **اكبوه وايزي (Ekpoh& Eze, 2015) بعنوان" تقنيات الإشراف على المديرين والأداء الوظيفي للمعلمين في المدارس الثانوية في منطقة Ikom التعليمية، ولاية كروس ريفر، نيجيريا (Principals supervisory Techniques and teachers job performance in secondary schools in Ikom Education Zone, Cross River State, Nigeria)"**: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقنيات الإشراف للمديرين والأداء الوظيفي للمعلمين في منطقة Ikom التعليمية في ولاية كروس ريفر، نيجيريا، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتألف مجتمع الدراسة من مجموعة مكونة من ٨٦ مديرًا و١٨٢٩ معلمًا و٣٥٣٥٩ طالبًا من المنطقة التعليمية المذكورة، في حين تألفت عينة الدراسة من ٨٦ مديرًا و٣٤٤ معلمًا و١٣٧٦ طالبًا، وكانت الأداة المستخدمة عبارة عن "استبيان تقنية الإشراف للمديرين (PSTQ)" و "استبيان الأداء الوظيفي للمعلمين (TJPQ)"، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة دالة إحصائية بين الأساليب الإشرافية لمديري المدارس من حيث الزيارات الصفية وتقنيات ورش العمل والأداء الوظيفي للمعلمين، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه كلما زاد استخدام المديرين للتقنية الإشرافية لزيارة الفصول الدراسية ارتفع الأداء الوظيفي للمعلمين من حيث القدرة التعليمية، والانضباط في الفصل، وفعالية الاتصال، وطرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية.

الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت دراستنا من الدراسات السابقة في:

- صياغة منهجية البحث.
- صياغة مشكلة الدراسة وتحديدها.
- بناء أدوات الدراسة.
- تفسير النتائج.
- بناء الإطار النظري.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

المنهج وإجراءات البحث

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي وذلك من خلال تطبيق استبانة الكفايات الإشرافية وجمع بيانات العينة من المشرفين التربويين في محافظة ينبع.

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من المشرفين التربويين في محافظة ينبع، والبالغ عددهم (١٤٦) مشرف ومشرفة.

عينة البحث

قمنا بتطبيق أسلوب البحث الشامل، من خلال توجيه أداة الدراسة (الاستبانة) لقياس درجة تطبيق الكفايات الإشرافية لدى المشرفين التربويين في محافظة ينبع، حيث تم توجيه الاستبانة بصورة إلكترونية لجميع أفراد مجتمع البحث، وجرى استردادها من (١٣٩) مشرف ومشرفة، بنسبة بلغت ٩٥% من حجم المجتمع الأصلي، حيث بلغ عدد من أجاب على الاستبانة (٦٤) مشرف و(٧٥) مشرفة، في حين تخلف عن الإجابة (٧) منهم (٤) مشرفين و (٣) مشرفات، وبالرغم مما يواجهون من أعمال وضغوطات في أعمالهم إلا أن درجة تجاوبهم في الإجابة على أسئلة الاستبانة تعتبر جيدة.

أداة البحث

تم استخدام الاستبانة لتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن تساؤلاته، وتصميمها بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث للكشف عن الكفايات التخطيطية الأدائية والإلكترونية ومدى أهميتها للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني من خلال أعمالهم ومهامهم المكلفين بها.

واعتمدنا على أداة البحث للإجابة على السؤال الثاني والثالث لمعرفة درجة تطبيق الكفايات التخطيطية الأدائية والإلكترونية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع، وكذلك تم استخدامها للإجابة على السؤال الرابع في بيان مدى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الكفايات التخطيطية الأدائية والإلكترونية تعزى لمتغير الجنس.

ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من محورين رئيسيين هما:

- **المحور الأول:** الكفايات التخطيطية الأدائية وتضمنت (١٤) كفاية مثل" أعد خطة سنوية تتناسب مع ما يحتاجه الطلبة والمعلمون".

-**المحور الثاني:** الكفايات التخطيطية الإلكترونية وتضمن (١٤) كفاية مثل" أنشر الثقافة الإلكترونية في العمل المدرسي."

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

تقنين الأداة (الخصائص السيكو مترية)

إجراءات الصدق والثبات لأداة البحث

تعددت الإجراءات التي تم استخدامها للتحقق من مدى ثبات وصدق أدوات القياس للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث، ومن أهم الأساليب المتبعة لتقدير الصدق هي صدق المحكمين، والصدق البنائي القائم على حساب الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور، وتم الاعتماد على حساب ثبات المحورين باستخدام معامل ألفا كرو نباخ للتحقق من ثبات المحورين.

صدق أداة البحث

جرى التحقق من صدق الاستبانة عن طريق:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية أنظر الملحق رقم (١) على المشرفة لإبداء الرأي فيها والتأكد من مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمجال الذي تنتمي إليه، ومدى الوضوح وسلامة الصياغة اللغوية، واقتراح طرق لتحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ذلك، ومن ثم تم التحقق من صدقها الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في التربية الذين لديهم الخبرة والإلمام الكافي بتقييم مدى ملائمة الاستبانة لدراسة موضوع البحث حيث بلغ عددهم (١٦) محكماً أنظر الملحق رقم (٢)، حيث قاموا بإبداء آرائهم حول مدى انتماء العبارات للمحور، وأهميتها، ووضوح الصياغة، وأي إضافات أخرى يرونها مناسبة، ووضِعَت الأداة في صورتها النهائية أنظر الملحق رقم (٣) وفقاً لتعديلات وآراء واقتراحات المحكمين من حذف وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات، وذلك بعد المراجعة والتدقيق مع سعادة المشرفة، وتم الاعتماد على العبارة التي اتفق عليها ٨٠ % من المحكمين.

ثانياً: الصدق البنائي:

تم التحقق من صدق المفهوم أو البناء لمحوري الكفايات الأدائية والإلكترونية من خلال، تطبيق أداة البحث (الاستبانة) على عينة استطلاعية قوامها (٢٨) مفردة من مجتمع الدراسة، ومن ثم جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، كما يلي:

أولاً: محور الكفايات الأدائية:

فيما يلي نتائج معاملات الارتباطات بين درجة المحور ودرجة العبارة كالآتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

الجدول (١) معاملات الارتباطات بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمحور الكفايات الأدائية (ن=٢٨)

م	الكفايات الأدائية	معامل ارتباط بيرسون
١.	أعد خطة سنوية تتناسب مع ما يحتاجه الطلبة والمعلمون.	٠,٧١٦**
٢.	أعد خطة أسبوعية متفرعة من الخطة السنوية.	٠,٦٧٦**
٣.	أحدد البدائل لعملية التخطيط في مواجهة المشكلات الطارئة.	٠,٦٣٢**
٤.	أدرب المعلمين على التخطيط وفق الأسس التربوية الحديثة.	٠,٧٧٦**
٥.	أدرب المعلمين على إعداد الخطط العلاجية لرفع مستوى تحصيل الطلبة.	٠,٧٦٣**
٦.	أحدد الأهداف التربوية المراد تحقيقها بدقة.	٠,٧١٩**
٧.	أنفذ الأساليب الإشرافية المتنوعة.	٠,٧٦٥**
٨.	أوجه المعلم لاتباع الأساليب التدريسية الحديثة تبعا للمواقف التعليمية.	٠,٦٦٧**
٩.	أشجع المعلمين على إجراء الأبحاث التربوية.	٠,٦٣٣**
١٠.	أرشد المعلمين نحو مراجع حديثة تفيدهم.	٠,٦٤٩**
١١.	أحث المعلمين على حضور دروس نموذجية.	٠,٦١٣**
١٢.	أحث المعلمين على المبادرة.	٠,٧٩٢**
١٣.	أحدد الاحتياجات الفعلية للمعلمين.	٠,٧٦٥**
١٤.	أقدم التغذية الراجعة للمعلمين.	٠,٥٦٩**

**دالة إحصائياً عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (١) وجود معاملات ارتباطات موجبة وقوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٠١ بين الدرجة الكلية لمحور الكفايات الأدائية ودرجة كل عبارة من عبارات المحور حيث زادت معظم معاملات الارتباطات عن ٠.٦٠، وهذا مفاده وجود اتساق داخلي بين مفردات هذا المحور والدرجة الكلية للمحور مما يدل على انتماء العبارات وصلاحيتها لقياس المحور وصدق العبارة لما وضعت لقياسه.

ثانياً: محور الكفايات الإشراف الإلكترونية:

فيما يلي نتائج معاملات الارتباطات بين درجة المحور ودرجة المفردة كالآتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

الجدول (٢) معاملات الارتباطات بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمحور الكفايات الإلكترونية (ن=٢٨)

م	الكفايات الإلكترونية	معامل ارتباط بيرسون
١.	أجيد استخدام الحاسب الآلي في تنفيذ الخطط.	٠,٨٥٠**
٢.	أنشر الثقافة الإلكترونية في العمل المدرسي.	٠,٧٥٣**
٣.	أتمكن من استخدام المنصات الإلكترونية.	٠,٨٠٣**
٤.	أجيد الاتصال والتواصل مع المعلمين إلكترونيًا.	٠,٧٦٥**
٥.	أصمم دروس محوسبة تخدم معلمي الاختصاص.	٠,٦٧٠**
٦.	أوجه المعلمين إلى ضرورة تصميم دروس تعليمية تفاعلية محوسبة.	٠,٦٧٣**
٧.	أصمم برامج تدريبية إلكترونية وفق احتياجات المعلمين.	٠,٦٧١**
٨.	أساعد المعلمين على تنمية الدافعية للتعليم الإلكتروني لدى الطلبة.	٠,٦٦١**
٩.	أطلع المعلمين على ما يستجد من طرائق تدريس حديثة.	٠,٧٠٧**
١٠.	أحرص على تزويد المعلمين بالتجارب الرائدة في الحقل التربوي إلكترونيًا.	٠,٧٤٢**
١١.	أستخدم الأدوات الإلكترونية التي تناسب كافة المعلمين.	٠,٧٦٣**
١٢.	أنوع في الأساليب الإشرافية الإلكترونية.	٠,٧٧٣**
١٣.	أزود المعلمين بأدوات ومعينات التطوير الإلكتروني.	٠,٧٨٠**
١٤.	أوجه المعلمين إلى طرائق التواصل مع الطلبة وأولياء الأمر إلكترونيًا.	٠,٨١٣**

**دالة إحصائياً عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٢) وجود معاملات ارتباطات موجبة وقوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لمحور الكفايات الإلكترونية ودرجة كل عبارة من عبارات المحور، حيث زادت معظم معاملات الارتباطات عن ٠,٧٠، وهذا مفاده وجود اتساق داخلي بين مفردات هذا المحور والدرجة الكلية للمحور مما يدل على انتماء العبارات وصلاحيتها لقياس المحور.

وفيما يلي العلاقات الارتباطية بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة:

الجدول (٣): العلاقات الارتباطية بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

	المجموع الكلي	الكفايات الأدائية	الكفايات الإلكترونية
المجموع الكلي	١		
الكفايات الأدائية	٠,٨٨٨**	١	
الكفايات الإلكترونية	٠,٩٣٧**	٠,٨٦٠**	١

دالة عند مستوي دلالة احصائية ٠,٠١**.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائياً بين درجة كلا المحورين والدرجة الكلية للاستبانة مما يدل على وجود درجة كبيرة من الاتساق الداخلي بين المحورين والدرجة الكلية للاستبانة.

ثبات أداة البحث

ثبات الاتساق الداخلي: تم تقدير ثبات الاتساق الداخلي باستخدام المعامل ألفا كرو نباخ للاتساق الداخلي لمحوري البحث كالآتي:

الجدول (٤) : معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمحوري الكفايات الإشرافية الأدائية والإلكترونية (ن=٢٨)

معامل ثبات الاتساق الداخلي	عدد العبارات	المعامل ألفا	التجزئة النصفية
الكفايات الإشرافية الأدائية	١٤	٠,٩٠	٠,٨٧
الكفايات الإشرافية الإلكترونية	١٤	٠,٩٣	٠,٩١
إجمالي عبارات الاستبانة	٢٨	٠,٩٥	٠,٨٧

يتضح من الجدول (٤) تمتع محوري الكفايات الأدائية والإلكترونية بدرجة جيدة من الثبات حيث زادت معاملات الثبات للمحورين عن ٠.٩٠، والملاحظ أن ثبات محور الكفايات الإشرافية الإلكترونية أكثر من الكفايات الإشرافية الأدائية، وعليه فإن قياسات محوري الكفايات تمتع بدرجة عالية من دقة القياس وخلوهما من الأخطاء وهذا يؤكد على صلاحية البيانات لاستخدامها في التحليلات الإحصائية في البحث.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

وفقاً لأسئلة الدراسة تم رصد النتائج على النحو التالي:

الإجابة على السؤال الأول : السؤال الأول: ما الكفايات التخطيطية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع؟

للإجابة عن السؤال الأول، قمنا بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وكذلك تطبيق دراسة استطلاعية لبيان الكفايات التخطيطية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع، وتوصلنا لتحديد الكفايات التالية:

- الكفايات التخطيطية الأدائية.
- الكفايات التخطيطية الإلكترونية.

الإجابة على السؤال الثاني : السؤال الثاني: ما درجة تطبيق الكفايات التخطيطية الأدائية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع؟

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

للإجابة على هذا السؤال، تم إجراء الإحصائيات الوصفية وهي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب للمحور الأول (الكفايات التخطيطية الأدائية) كما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول المحور الأول: الكفايات التخطيطية الأدائية (ن = ١٣٩)

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري ن	الترتيب
١١	أحث المعلمين على حضور دروس نموذجية.	٠,٠ (%٠,٠)	٠,٠ (%٠,٠)	٥ (%٣,٦)	٤٠ (%٢٨,٨)	٩٤ (%٦٧,٦)	٤,٦٤	٠,٥٥	١
١٢	أحث المعلمين على المبادرة.	٠,٠ (%٠,٠)	١ (%٠,٧)	٢ (%١,٤)	٤٦ (%٣٣,١)	٩٠ (%٦٤,٧)	٤,٦٢	٠,٥٦	٢
٨	أوجه المعلم لاتباع الأساليب التدريسية الحديثة تبعا للمواقف التعليمية.	٠,٠ (%٠,٠)	٠,٠ (%٠,٠)	٣ (%٢,٢)	٥١ (%٣٦,٧)	٨٥ (%٦١,٢)	٤,٥٩	٠,٥٤	٣
٥	أدرب المعلمين على إعداد الخطط العلاجية لرفع مستوى تحصيل الطلبة.	٠,٠ (%٠,٠)	٠,٠ (%٠,٠)	٦ (%٤,٣)	٤٦ (%٣٣,١)	٨٧ (%٦٢,٦)	٤,٥٨	٠,٥٨	٤
١٣	أحدد الاحتياجات الفعلية للمعلمين.	٠,٠ (%٠,٠)	٠,٠ (%٠,٠)	٣ (%٢,٢)	٥٤ (%٣٨,٨)	٨٢ (%٥٩)	٤,٥٧	٠,٥٤	٥
٧	أنفذ الأساليب الإشرافية المتنوعة.	٠,٠ (%٠,٠)	١ (%٠,٧)	٤ (%٢,٩)	٤٩ (%٣٥,٣)	٨٥ (%٦١,٢)	٤,٥٧	٠,٥٩	٦
٦	أحدد الأهداف التربوية المراد تحقيقها بدقة.	٠,٠ (%٠,٠)	٠,٠ (%٠,٠)	٦ (%٤,٣)	٥٢ (%٣٧,٤)	٨١ (%٥٨,٣)	٤,٥٤	٠,٥٨	٧
١٤	أقدم التغذية الراجعة للمعلمين.	٠,٠ (%٠,٠)	٠,٠ (%٠,٠)	٦ (%٤,٣)	٥٢ (%٣٧,٤)	٨١ (%٥٨,٣)	٤,٥٤	٠,٥٨	٨
١٠	أرشد المعلمين نحو مراجع حديثة تفيدهم.	٠,٠ (%٠,٠)	٠,٠ (%٠,٠)	٦ (%٤,٣)	٦٠ (%٤٣,٢)	٧٢ (%٥١,٨)	٤,٤٨	٠,٥٨	٩
١	أعد خطة سنوية تتناسب مع ما يحتاجه الطلبة والمعلمون.	٠,٠ (%٠,٠)	٤ (%٢,٩)	١٤ (%١٠,١)	٥٢ (%٣٧,٤)	٦٩ (%٤٩,٦)	٤,٣٤	٠,٧٨	١٠
٤	أدرب المعلمين على التخطيط وفق الأسس التربوية الحديثة.	٠,٠ (%٠,٠)	٥ (%٣.٦)	١٤ (%١٠,١)	٥٢ (%٣٧,٤)	٦٨ (%٤٨,٩)	٤,٣٢	٠,٨٠	١١
٢	أعد خطة أسبوعية متفرعة من الخطة السنوية.	٠,٠ (%٠,٠)	٣ (%٢,٢)	١١ (%٧,٩)	٦٤ (%٤٦)	٦١ (%٤٣,٩)	٤,٣٢	٠,٧١	١٢
٣	أحدد البدائل لعملية التخطيط في مواجهة المشكلات الطارئة.	٠,٠ (%٠,٠)	٢ (%١,٤)	١٠ (%٧,٢)	٧٠ (%٥٠,٤)	٥٧ (%٤١)	٤,٣١	٠,٦٧	١٣
٩	أشجع المعلمين على إجراء الأبحاث التربوية.	٠,٠ (%٠,٠)	١٤ (%١٠,١)	٢٣ (%١٦,٥)	٥٢ (%٣٧,٤)	٤٩ (%٣٥,٣)	٣,٩٩	٠,٩٧	١٤
	الإجمالي						٤,٤٥	٠,٤٦	

بينت النتائج بالجدول (٤) أعلاه أن غالبية أفراد العينة كانت موافقة بدرجة كبيرة على معظم مظاهر الكفايات الأدائية الإشرافية فكانت أكثر الكفايات توفراً هي كفايات " أحث المعلمين على حضور دروس نموذجية" و" أحث المعلمين على المبادرة" و " أوجه المعلم لاتباع الأساليب التدريسية الحديثة تبعاً للمواقف التعليمية" و" أدرب المعلمين على إعداد الخطط العلاجية لرفع مستوى تحصيل الطلبة"و " أحدد الاحتياجات الفعلية للمعلمين "و " أنفذ الأساليب الإشرافية المتنوعة "، فقد توفرت هذه الكفايات بدرجة كبيرة جداً، بينما أقلهم توافراً" أُشجع المعلمين على إجراء الأبحاث التربوية" و" أحدد البدائل لعملية التخطيط في مواجهة المشكلات الطارئة"، و" أعد خطة أسبوعية متفرعة من الخطة السنوية "، و" أدرب المعلمين على التخطيط وفق الأسس التربوية الحديثة"، وعموما فإن المتوسط العام

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

لاستجابات أفراد العينة حول كفايات الإشراف الأدائية ٤.٤٥ أي الموافقة بدرجة كبيرة جداً على توافر هذه الكفايات الأدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة ينبع، ويمكن تفسير هذه النتيجة بتوافر كفايات الإشراف الأدائية بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة ينبع لأهمية هذه الكفايات ومساهمتها في العملية الإشرافية في المدرسة وتعزيز المتابعة التربوية.

ويتبين من النتائج السابقة أن الكفايات التخطيطية الأدائية متوفرة بدرجة كبيرة لدى المشرفين والمشرفات بالمحافظة، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة أبو حسين (٢٠٢١) حيث أكدت نتائج الدراسة على أن أقل المعوقات في عملية الإشراف هي المعوقات البشرية، بمعنى أن الكفايات التخطيطية للمشرفين والمشرفات مرتفعة في جميع الجوانب ومن بينها الكفايات التخطيطية الأدائية، وذلك يتفق أيضاً مع دراسة فلاسيكز (De Vázquez,2020)، التي أكدت على أهمية الكفايات الأدائية الإشرافية من خلال الحث على أهمية الدروس النموذجية والاهتمام بالمعلمين والتشجيع على الدورات التدريبية، وقد يعزى ذلك إلى توجه المشرف التربوي للتطوير الذاتي المستمر لمقدراته وإمكانياته، والعمل على تحسين الكفاءات المرتبطة في أداء الخدمات التعليمية الإلكترونية.

وتختلف مع نتائج دراسة الطلحي (٢٠١٥)، التي أظهرت أن الكفايات التخطيطية الأدائية متوافرة بنفس الدرجة بجميع أشكالها وأنواعها، وقد يعزى هذا إلى عدم وجود فروق في الدورات التدريبية، كما تختلف مع دراسة يعقوب (٢٠٢٠) بشكل ملحوظ حيث يقدر المتوسط للكفايات التخطيطية للمشرفين بـ (٣.١٢) وهو أقل من المتوسط الحسابي للكفايات التخطيطية الأدائية في دراستنا الحالية حيث بلغ (٤.٤٥).

الإجابة على السؤال الثالث : السؤال الثالث: ما درجة تطبيق الكفايات التخطيطية الإلكترونية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع؟

للإجابة على هذا السؤال، تم إجراء الإحصائيات الوصفية مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب للمحور الثاني (الكفايات التخطيطية الإلكترونية) كما هو موضح في جدول (٥) .

جدول (٥) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول المحور الثاني: الكفايات التخطيطية الإلكترونية (ن = ١٣٩)

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	أتمكن من استخدام المنصات الإلكترونية.	٠ (٠,٠%)	٠ (٠,٠%)	٢ (١,٤%)	٥٤ (٣٨,٨%)	٨٣ (٥٩,٧%)	٤,٥٨	٠,٥٢	١
٩	أطلع المعلمين على ما يستجد من طرائق تدريس حديثة.	٠ (٠,٠%)	٠ (٠,٠%)	٣ (٢,٢%)	٥٦ (٤٠,٣%)	٨٠ (٥٧,٦%)	٤,٥٥	٠,٥٤	٢
٤	أجيد الاتصال والتواصل مع المعلمين إلكترونيًا.	٠ (٠,٠%)	٠ (٠,٠%)	٨ (٥,٨%)	٥٠ (٣٦%)	٨١ (٥٨,٣%)	٤,٥٣	٠,٦١	٣
١	أجيد استخدام الحاسب الآلي في تنفيذ الخطط.	٠ (٠,٠%)	١ (٠,٧%)	١٠ (٧,٢%)	٤٥ (٣٢,٤%)	٨٣ (٥٩,٧%)	٤,٥١	٠,٦٦	٤

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

٨	أساعد المعلمين على تنمية الدافعية للتعليم الإلكتروني لدى الطلبة.	٠,٠ (%٠,٠)	٠,٠ (%٠,٠)	٧ (%٥)	٥٥ (%٣٩,٦)	٧٧ (%٥٥,٤)	٤,٥٠	٠,٥٩	٥
٢	أنشر الثقافة الإلكترونية في العمل المدرسي.	٠,٠ (%٠,٠)	٣ (%٢,٢)	١١ (%٧,٩)	٤٦ (%٣٣,١)	٧٩ (%٥٦,٨)	٤,٤٥	٠,٧٣	٦
١٢	أنوع في الأساليب الإشرافية الإلكترونية.	٠,٠ (%٠,٠)	٢ (%١,٤)	٩ (%٦,٥)	٥٣ (%٣٨,١)	٧٥ (%٥٤)	٤,٤٥	٠,٦٨	٧
١١	أستخدم الأدوات الإلكترونية التي تناسب كافة المعلمين.	٠,٠ (%٠,٠)	٢ (%١,٤)	١٧ (%١٢,٢)	٤٦ (%٣٣,١)	٧٤ (%٥٣,٢)	٤,٣٨	٠,٧٦	٨
١٠	أحرص على تزويد المعلمين بالتجارب الرائدة في الحقل التربوي إلكترونيًا.	٠,٠ (%٠,٠)	١ (%٠,٧)	١٩ (%١٣,٧)	٤٦ (%٣٣,١)	٧٣ (%٥٢,٥)	٤,٣٧	٠,٧٤	٩
١٤	أوجه المعلمين إلى طرائق التواصل مع الطلبة وأولياء الأمر الكترونيًا.	٠,٠ (%٠,٠)	٢ (%١,٤)	١٦ (%١١,٥)	٥٥ (%٣٩,٦)	٦٦ (%٤٧,٥)	٤,٣٣	٠,٧٤	١٠
١٣	أزود المعلمين بأدوات ومعينات التطوير الإلكتروني.	٠,٠ (%٠,٠)	٤ (%٢,٩)	١٢ (%٨,٦)	٥٩ (%٤٢,٤)	٦٤ (%٤٦)	٤,٣٢	٠,٧٥	١١
٦	أوجه المعلمين إلى ضرورة تصميم دروس تعليمية تفاعلية محوسبة.	٠,٠ (%٠,٠)	٢ (%١,٤)	١٩ (%١٣,٧)	٥٤ (%٣٨,٨)	٦٤ (%٤٦)	٤,٢٩	٠,٧٦	١٢
٧	أصمم برامج تدريبية إلكترونية وفق احتياجات المعلمين.	٠,٠ (%٠,٠)	٩ (%٦,٥)	٢٢ (%١٥,٨)	٣٩ (%٢٨,١)	٦٨ (%٤٨,٩)	٤,٢٠	٠,٩٤	١٣
٥	أصمم دروس محوسبة تخدم معلمي الاختصاص.	٠,٠ (%٠,٠)	١٧ (%١٢,٢)	٢٩ (%٢٠,٩)	٣٩ (%٢٨)	٥٤ (%٣٨,٨)	٣,٩٢	١,٠٥	١٤
الاجمالي							٤,٣٨	٠,٥٧	

بينت النتائج بالجدول (٥) اعلاه أن غالبية أفراد العينة كانت موافقة بدرجة كبيرة على كل مظاهر الكفايات الإلكترونية الإشرافية فكانت أكثر الكفايات توفراً هي كفايات " أتمكن من استخدام المنصات الإلكترونية" و" أُطلع المعلمين على ما يستجد من طرائق تدريس حديثة" و " أُجيد الاتصال والتواصل مع المعلمين إلكترونيًا" و" أُجيد استخدام الحاسب الآلي في تنفيذ الخطط " و " أُساعد المعلمين على تنمية الدافعية للتعليم الإلكتروني لدى الطلبة " و " أنشر الثقافة الإلكترونية في العمل المدرسي"، فقد توفرت هذه الكفايات بدرجة كبيرة جداً، بينما أقل الكفايات الإشرافية توافراً من وجهة نظر عينة البحث هي " أصمم دروس محوسبة تخدم معلمي الاختصاص" و" أصمم برامج تدريبية إلكترونية وفق احتياجات المعلمين" و" أوجه المعلمين إلى ضرورة تصميم دروس تعليمية تفاعلية محوسبة" و" أُزود المعلمين بأدوات ومعينات التطوير الإلكتروني"، وعموماً فإن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول كفايات الإشراف الأدائية ٤.٣٨ أي الموافقة بدرجة كبيرة جداً على توافر هذه الكفايات من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة ينبع، ويمكن تفسير هذه النتيجة بتوافر كفايات الإشراف الإلكترونية بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة ينبع لأهمية هذه الكفايات ومساهمتها في العملية الإشرافية في المدرسة وتعزيز المتابعة التربوية.

يتبين من النتائج السابقة أن الكفايات التخطيطية الإلكترونية متوافرة بدرجة كبيرة جداً لدى المشرفين التربويين في محافظة ينبع، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج عدد من الدراسات السابقة كدراسة الحربي (٢٠٢١) التي تؤكد على فعالية الإشراف الإلكتروني من قبل إدارة التعليم في ظل انتشار جائحة كورونا، كما تتفق مع دراسة كور وآخرون (Kaur, et al., 2015)، التي ركزت على أهمية الكفايات الإلكترونية الإشرافية وخاصةً تلك الكفايات

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

المتعلقة باستخدام المنصات الإلكترونية وما قد يرتبط فيها من تحضير الواجبات التعليمية، وقد يعزى هذا إلى دور الكفايات الإشرافية الإلكترونية في محو الأمية الرقمية، وتوافر نسبة عالية من الكفايات الإلكترونية بسبب الانتشار الواسع للشبكة العنكبوتية وما قدمته من برامج ودورات في هذا المجال، لكنها تختلف مع دراسة مالك (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني بشكل عام جاءت بدرجة مرتفعة، كما تختلف مع دراسة العجرمي (٢٠١٢) حيث أظهرت أن استجابة أعضاء المؤسسات التربوية حول الكفايات الإلكترونية تراوحت ما بين متوسطة وضعيفة، وهذا يعزى لعدم قناعة الأفراد بأهمية الكفايات التخطيطية الإلكترونية، إضافة إلى ذلك عدم توافر المختبرات المختصة بهذا الشأن.

الإجابة على السؤال الرابع : السؤال الرابع: هل توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الكفايات الأدائية والكفايات الإلكترونية لاستخدام الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير(الجنس)؟

وللإجابة عن السؤال الرابع، تم التحقق من دلالة الفروق بين الذكور والإناث في محوري الكفايات الأدائية والإلكترونية من خلال إجراء اختبار F للتحقق من تجانس تباين عينتي الذكور والإناث واختبار T لدلالة الفروق بين الذكور والإناث المستقلة وفيما يلي النتائج:

الجدول (٦) : اختبار F للتحقق من تجانس تباين عينتي الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمحوري الكفايات الأدائية والإلكترونية

المتغير	قيمة F	قيمة P	القرار
الكفايات الأدائية	١١,٧٤	٠,٠٠	عدم تجانس
الكفايات الإلكترونية	٠,٧٢٥	٠,٣٩٣	تجانس

يتضح من الجدول (٦) وجود دلالة احصائية بين تباييني الذكور والإناث في الكفايات الأدائية وعليه لم يتحقق شرط التجانس للتباين اللازم لاستخدام اختبار T بالتالي نعتمد على استخدام T في حالة عدم تساوي التباينات Equal variances not assumed، وأيضا يتضح من الجدول عدم وجود دلالة إحصائية بين تباييني الذكور والإناث في الكفايات الإلكترونية وعليه تحقق شرط تجانس التباين اللازم لاستخدام T وبالتالي نعتمد على اختبار T في حالة تساوي التباينات Equal variances assumed.

وفيما يلي نتائج اختبار T:

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

الجدول (٧) نتائج اختبار T المستقلة لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للكفايات الأدائية والكفايات الإلكترونية

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	قيمةP	القرار	حجم التأثير مؤشر كوهين d
الكفايات الأدائية	ذكور	٦٤	٦٣,٥٣	٥,٢٣	١٣٥,١٦	٢,٢٠٣	٠,٠٤١	دلالة احصائية	٠,٣٤ ضعيفة
	اناث	٧٥	٦١,٤٠	٦,٩١					
الكفايات الإلكترونية	ذكور	٦٤	٦٣,٤٢	٧,٥٣	١٣٧	١,١٣	٠,٠٠	دلالة احصائية	٠,٤٦ ضعيفة
	اناث	٧٥	٥٩,٨٤	٨,٠٣					

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للكفايات الأدائية حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، بحجم تأثير ضعيف في ضوء مؤشر كوهين d وهو ما يؤكد على اختلاف استجابات أفراد عينة البحث باختلاف جنسهم على الكفايات الأدائية، واتضح أن الفروق لصالح عينة المشرفين الذكور حيث أن متوسط استجاباتهم ٦٣.٥٣بينما متوسط استجابات عينة المشرفات ٦١.٤٠، وكذلك اتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للكفايات الإشرافية الإلكترونية حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، والدلالة لصالح الذكور حيث متوسط استجاباتهم ٦٣.٤٢ بينما متوسط استجابات المشرفات ٥٩.٨٤ بحجم تأثير ضعيف في ضوء مؤشر كوهين d وهو ما يؤكد على اختلاف استجابات أفراد عينة البحث باختلاف جنسهم على توافر الكفايات الإشرافية الإلكترونية، وقد يعزى ذلك إلى أن مسؤوليات الذكور خارج العمل هي أقل من الإناث، نظراً لدور الإناث في الالتزام بالحياة الأسرية والمسؤوليات المنزلية، بينما الذكور لديهم متسع أكبر من الوقت للتنمية المهنية.

وهذا ما اختلفت معه دراسة السعدية (٢٠١٤)، التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس بالنسبة للكفايات الأدائية، حيث أظهرت نتائج دراستها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً لمتغير النوع، كما اختلفت أيضاً مع دراسة الحميدي (٢٠١٧)، التي أشارت إلى أن الذكور والإناث يمتلكون نفس الاستعداد والمقدرات اتجاه الكفايات الأدائية والإلكترونية، وكما أن الوزرات المعنية تولي اهتمام لمختلف الفئات الاجتماعية بتقديم الدورات التدريبية من دون استثناء أي فئة.

الفروق بين الذكور والإناث في المظاهر المختلفة للكفايات الإشرافية الأدائية:

لتقدير الفروق بين المشرفين الذكور والمشرفات الإناث في المظاهر المتنوعة للكفايات الإشرافية الأدائية تم حساب اختبار T المستقلة وكانت النتائج كالاتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

الجدول (٨): نتائج اختبار T المستقلة لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في المظاهر المتنوعة للكفايات الأدائية للمشرفين التربويين

م	الكفاية	قيمة T	قيمة P	الدلالة
١.	أعد خطة سنوية تتناسب مع ما يحتاجه الطلبة والمعلمون.	-٠,١٤٠	٠,٨٨٩	غير دالة
٢.	أعد خطة أسبوعية متفرعة من الخطة السنوية.	٠,٦٥٣	٠,٥١٥	غير دالة
٣.	أحدد البدائل لعملية التخطيط في مواجهة المشكلات الطارئة.	-٠,٢٠٣	٠,٨٤٠	غير دالة
٤.	أدرب المعلمين على التخطيط وفق الأسس التربوية الحديثة.	١,٨٧٩	٠,٠٦٢	غير دالة
٥.	أدرب المعلمين على إعداد الخطط العلاجية لرفع مستوى تحصيل الطلبة.	٢,٠٠٢	٠,٠٤٧	دالة
٦.	أحدد الأهداف التربوية المراد تحقيقها بدقة.	١,٠١٦	٠,٣١١	غير دالة
٧.	أنفذ الأساليب الإشرافية المتنوعة.	٣,٤٨٤	<٠,٠٠١	دالة
٨.	أوجه المعلم لاتباع الأساليب التدريسية الحديثة تبعا للمواقف التعليمية.	٢,٦٧٦	٠,٠٠٨	دالة
٩.	أشجع المعلمين على إجراء الأبحاث التربوية.	٠,٩٤٧	٠,٣٤٥	غير دالة
١٠.	أرشد المعلمين نحو مراجع حديثة تفيدهم.	٠.٧٦٣	٠,٤٤٧	غير دالة
١١.	احث المعلمين على حضور دروس نموذجية	٢,٩١	٠,٠٣	دالة
١٢.	أحث المعلمين على المبادرة.	١,٩٧٧	٠,٠٥٠	دالة
١٣.	أحدد الاحتياجات الفعلية للمعلمين.	٢,٤٥١	٠,٠١٦	دالة
١٤.	أقدم التغذية الراجعة للمعلمين.	١,٣١٣	٠,١٩١	غير دالة

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين المشرفين والمشرفات في الكفايات الإشرافية الأدائية الآتية: أدرب المعلمين على إعداد الخطط العلاجية لرفع مستوى تحصيل الطلبة، وأنفذ الأساليب الإشرافية المتنوعة، وأوجه المعلم لاتباع الأساليب التدريسية الحديثة تبعاً للمواقف التعليمية، وأحث المعلمين على المبادرة، وأحدد الاحتياجات الفعلية للمعلمين، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وكانت الدلالة لصالح المشرفين الذكور، وهذا اتفق مع دراسة يعقوب (٢٠٢٠)، ومع دراسة العنزي وآل مسعد (٢٠١٣)، الذين أكدوا على الفروق في الكفايات الإشرافية لدى المشرفين والمشرفات التربويين، وقد يعزى هذا إلى كثرة الفروض المطلوبة على المشرفين والمشرفات خلال عملهم، مما قد ينعكس على الكفايات الإشرافية لديهم، كما اتفقت مع دراسة كلاً من الحربي(٢٠٢١)، والعنزي وآل مسعد(٢٠١٣).

الفروق بين الذكور والإناث في المظاهر المختلفة للكفايات الإشرافية الإلكترونية:

لتقدير الفروق بين المشرفين الذكور والمشرفات الإناث في المظاهر المتنوعة للكفايات الإشرافية الإلكترونية تم حساب اختبار T المستقلة وكانت النتائج كالآتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

الجدول (٩) : نتائج اختبار T المستقلة لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في المظاهر المتنوعة للكفايات الإلكترونية للمشرفين التربويين

م	الكفاية	قيمة T	قيمة P	الدلالة
١.	أجيد استخدام الحاسب الآلي في تنفيذ الخطط.	١,٨٩٢	٠,٠٣٠	دالة
٢.	أنشر الثقافة الإلكترونية في العمل المدرسي.	١,٧٤١	٠,٠٤٢	دالة
٣.	أتمكن من استخدام المنصات الإلكترونية.	٣,٢٦٤	<٠,٠٠١	دالة
٤.	أجيد الاتصال والتواصل مع المعلمين إلكترونيًّا.	٢,٦٩٦	٠,٠٠٤	دالة
٥.	أصمم دروس محوسبة تخدم معلمي الاختصاص.	١,٨٠٨	٠,٠٣٦	دالة
٦.	أوجه المعلمين إلى ضرورة تصميم دروس تعليمية تفاعلية محوسبة.	٢,٥٥٣	٠,٠٠٦	دالة
٧.	أصمم برامج تدريبية إلكترونية وفق احتياجات المعلمين.	٢,٢٦١	٠,٠١٣	دالة
٨.	أساعد المعلمين على تنمية الدافعية للتعليم الإلكتروني لدى الطلبة.	١,٦٦٣	٠,٠٤٩	دالة
٩.	أطلع المعلمين على ما يستجد من طرائق تدريس حديثة.	٢,٤١٦	٠,٠٠٨	دالة
١٠.	أحرص على تزويد المعلمين بالتجارب الرائدة في الحقل التربوي إلكترونيًا.	٢,٠٩٥	٠,٠١٩	دالة
١١.	أستخدم الأدوات الإلكترونية التي تناسب كافة المعلمين.	٢,٤٢٩	٠,٠٠٨	دالة
١٢.	أنوع في الأساليب الإشرافية الإلكترونية.	٢,١٣٤	٠,٠١٧	دالة
١٣.	أزود المعلمين بأدوات ومعينات التطوير الإلكتروني.	١,٠٧٣	٠,١٤٣	غير دالة
١٤.	أوجه المعلمين إلى طرائق التواصل مع الطلبة وأولياء الأمر إلكترونيًّا.	٠,٤٢٠	٠,٣٣٨	غير دالة

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين المشرفين والمشرفات في كل مظاهر الكفايات الإشرافية الإلكترونية ماعدا كفايتي " أُزود المعلمين بأدوات ومعينات التطوير الإلكتروني" و" أوجه المعلمين إلى طرائق التواصل مع الطلبة وأولياء الأمر إلكترونيًّا"، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وكانت الدلالة لصالح المشرفين الذكور، وهذا يتفق مع دراسة العنزي وآل مسعد (٢٠١٣)، التي أشارت إلى الفروق في الكفايات الإشرافية الإلكترونية ما بين المشرفين والمشرفات، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الدورات التدريبية التي يتبعونها، ومدى توافر الوسائط اللازمة لرفع مستوى الكفايات الإلكترونية لديهم، كما اتفقت مع دراسة كلاً من الحربي(٢٠٢١)، ويعقوب(٢٠٢٠).

الإجابة على السؤال الخامس (التصور المقترح) : ما التصور المقترح لتطوير الكفايات التخطيطية (الأدائية والإلكترونية) لدى المشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع؟

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

بعد الإجابة عن الأسئلة السابقة، فإنه يأتي إعداد التصور المقترح انطلاقاً من الحاجة إلى تطوير المنظومة التعليمية بشكل عام وبصورة مستمرة، بما في ذلك الحاجة إلى تطوير الإشراف الإلكتروني لما له من دور أساسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، ويعد هذا التصور خطة مستقبلية تم وضعها وفقاً لنتائج دراستنا الحالية لتطوير الكفايات التخطيطية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع، وقد تم بناؤه وفق العناصر الآتية:

أولاً: أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تطوير الكفايات عند المشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني، ويتفرع عنه الآتي:

- تطوير الكفايات التخطيطية الأدائية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني.
- تطوير الكفايات التخطيطية الإلكترونية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني.

ثانياً: الفئة المستهدفة في التصور المقترح:

يستهدف المشرفات والمشرفين التربويين في إدارة التعليم بمحافظة ينبع، حيث يُمكّنهم من تحقيق الاتصال الفعال بين مكونات العملية التعليمية وتقديم الخدمات الإشرافية وعلى رأسها التخطيط الأدائي والتخطيط الإلكتروني، بأقل وقت وجهد ممكنين للوصول لأفضل النتائج.

ثالثاً: الجهات المعنية بالتصور المقترح:

- إدارة التعليم بمحافظة ينبع.
- الإدارة العامة للتدريب والابتعاث.
- المشرفين التربويين.
- وزارة التعليم.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- معهد الإدارة العامة.

رابعاً: مصادر إعداد التصور المقترح:

- الإطار النظري للدراسة، والاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالمحاور ذات الصلة.
- النتائج التي توصلت إليها الدراسة والمتعلقة بالكفايات التخطيطية الأدائية والإلكترونية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني بمحافظة ينبع.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالتصورات المقترحة كدراسة السعودي (٢٠١٧)، خليل (٢٠١٨)، القحطاني (٢٠٢١)، آل دعلان (٢٠٢٠)، الفويهي (٢٠١٩).

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

خامساً: منطلقات التصور المقترح وفلسفته:

ينطلق التصور المقترح من مجموعة من المسلمات والضرورات في العملية التعليمية ككل، يمكن إيجازها في النقاط التالية:

١- منظومة التعليم هي عملية متكاملة وشاملة تتكامل عناصرها مع بعضها البعض، وعليه لابد من تضافر الجهود المختلفة بين مختلف المكونات لضمان نجاح رسالة التعليم الرئيسية، بما في ذلك الإشراف التربوي لكونه عنصر رئيس لنجاح عملية التعليم.

٢- يعد المشرف التربوي قائداً تربوياً، حيث أنه حلقة اتصال بين الميدان والأجهزة المسؤولة ليمدهم بالمعلومات الحقيقية عن واقع العمل، وبالتالي وجب تطوير وتحسين الكفايات التخطيطية التي يجب أن يتحلى بها.

٣- أصبح الإشراف الإلكتروني مرتبطاً ارتباطا وثيقاً بما يحدث من تحولات رقمية وتكنولوجية تتطور كل يوم أكثر من السابق، وحيث أن المعلم ليس بمعزل عن هذه التغييرات، لذا فإنه يقع على عاتق المشرف توجيه وإرشاد المعلم لمواكبة هذه التغيرات.

٤- يشكل الإشراف الإلكتروني تغيراً في نمط الإشراف منسجماً مع التطورات التكنولوجية الحاصلة، فهو يتيح الإشراف على عملية التعليم عن بعد، في أي زمان ومكان، ويعزز التعاون وتبادل المعرفة بين المشرف والمعلم.

٥- طبيعة العملية الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي، وما يجب أن يتمتع به من كفايات تخطيطية أدائية وإلكترونية ويطورها وفق المجتمع المعاصر الذي يعيش فيه.

٦- التنمية المهنية المستمرة أثناء الخدمة للمشرفين التربويين، بما ينعكس على مهاراتهم وكفاياتهم واتجاهاتهم نحو دورهم الإشرافي.

٧- ضرورة إعداد المشرفين التربويين بما يتناسب مع أدوارهم المستقبلية، وهذا ما يتطلب صياغة وظائف الإشراف التربوي بما يتلاءم مع متطلبات العصر.

٨- أن الكفايات التخطيطية تعد من الاتجاهات الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تحسين البرامج ومستويات الأداء.

٩- ما أسفرت عنه الدراسة الحالية والتي تؤكد نتائجها على امتلاك المشرفين التربويين المتطلبات الأساسية لتوظيف الإشراف الإلكتروني، وارتفاع درجة امتلاكهم للكفايات التخطيطية لعملية الإشراف الإلكتروني.

سادساً: متطلبات التصور المقترح:

١- متطلبات إدارية:

- الدعم والتأييد من إدارة التعليم بمحافظة ينبع.
- الدعم والتأييد من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

- تشكيل لجنة قيادية في قسم الإشراف التربوي بمحافظة ينبع، تكون مهمتها تحديد الاحتياجات الإدارية الأساسية لتنفيذ التصور المقترح، والتخطيط لعقد دورات تدريبية تطويرية لكفايات المشرفين.
- الدعم والمساندة من قسم التدريب والابتعاث بإدارة التعلم في محافظة ينبع.

٢- متطلبات مادية:

- تصميم برمجيات وقاعدة بينات إلكترونية تتلاءم مع أهداف الإشراف الإلكتروني وتناسب جميع العمليات الإشرافية.
- توفير الدعم المادي المرتبط باللوازم الضرورية لعقد التدريبات وورش العمل.
- تخصيص ميزانية كافية لتجهيز بنية تحتية ملاءمة لتنفيذ التصور، وأعمال التطوير والصيانة.
- توفير أجهزة حاسوبية حديثة.
- توفر مكتبة رقمية ومنصات إلكترونية تحتوي على أحدث المراجع والكتب التطويرية.

٣- متطلبات بشرية:

- تدريب كل الجهات ذات العلاقة بتطبيق التصور المقترح.
- الطاقم الحالي بقسم الإشراف التربوي من المدربين ذوي الكفاءة.
- الاستعانة بخبراء وتقنيين من داخل وخارج إدارة التعليم لتدريب المشرفين على وسائل الإشراف الإلكتروني.
- عقد اتفاقية تعاونية مع أعضاء هيئة التدريس من ذوي الكفاءة والخبرة بالجامعات المحلية ليكونوا أعضاء ضمن لجنة تنفيذ التصور المقترح.

سابعاً: أليات تطبيق التصور المقترح:

- موافقة إدارة التعليم بمحافظة ينبع.
- موافقة وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.
- إقامة دورات تقنية لإكساب المشرفين مهارات إلكترونية في التعامل مع الحاسب والتطبيقات الحديثة.
- إنشاء منصة خاصة بالإشراف الإلكتروني.
- إصدار النشرات والمطبوعات والدوريات التي توعي لأهمية الإشراف الإلكتروني وضرورة مواكبة التقنيات الحديثة.

ثامناً: تحديد أسلوب التطوير:

سوف يجمع التصور بين أسلوبين أساسين للتطوير:

١- الأسلوب الفني: الذي يهدف إلى التطوير وإحداث التغير الإيجابي، والذي يحقق إعادة هيكلة التنظيم الإداري، والعمليات الإدارية، وتطوير البنية التحتية لنظام العمل.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

٢- الأسلوب الإنساني: ويتضمن هذا الأسلوب توزيع عادل للمهام، وكذلك يحتكم إلى رفع كفايات جميع العاملين المرتبطين بتنفيذ التصور من خلال التدريب والتأهيل، وأخيراً يعد هذا أسلوباً أساسياً لتبني ثقافة التطوير وتقبل عملية التغيير.

تاسعاً: آليات التدريب على الكفايات التخطيطية (الأدائية، الإلكترونية):

يستند التصور المقترح إلى الكفايات التخطيطية التي ينبغي توافرها عند المشرف التربوي ليكون قادراً على تنفيذ الإشراف الإلكتروني، وعليه سينطلق التصور من الآليات التالية:

الجدول (١٠): تطوير الكفايات التخطيطية الأدائية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني

الكفاية	آليات التدريب
أعد خطة سنوية تتناسب مع ما يحتاجه الطلبة والمعلمون.	• دورات تدريبية في مركز التدريب. • دورات تدريبية على المنصة الكترونية. • اعتماد مبدأ الحوافز المادية والمعنوية عند تنفيذ الدورات.
أعد خطة أسبوعية متفرعة من الخطة السنوية.	
أحدد البدائل لعملية التخطيط في مواجهة المشكلات الطارئة.	
أدرب المعلمين على التخطيط وفق الأسس التربوية الحديثة.	
أدرب المعلمين على إعداد الخطط العلاجية لرفع مستوى تحصيل الطلبة.	
أنفذ الأساليب الإشرافية المتنوعة.	
أوجه المعلم لاتباع الأساليب التدريسية الحديثة تبعا للمواقف التعليمية.	
أحدد الأهداف التربوية المراد تحقيقها بدقة.	
أُشجع المعلمين على إجراء الأبحاث التربوية.	• دورات تدريبية في إعداد البحوث. • مسابقات وجوائز لأفضل بحث مقدم من المعلمين. • اعتماد البحث ضمن نقاط تقييم الأداء، والمفاضلة في الترقيات الوظيفية للمعلمين.
أُرشد المعلمين نحو مراجع حديثة تفيدهم.	• مكتبة إلكترونية توضع على المنصة الإلكترونية. • مكتبة ضمن إدارة التعليم تضم أحدث الكتب والمراجع.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

أحث المعلمين على حضور دروس نموذجية.	●دروس نموذجية تعرض على المنصة. ●جلسات حوارية حول الدروس المعروضة. ●اعتماد أسلوب الدرس النموذجي الأسبوعي في كل مدرسة.
أحث المعلمين على المبادرة.	●حلقات نقاشية أسبوعية حول قضية تربوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ●المشاركة في المنصة الوطنية للعمل التطوعي ضمن برنامج التحويل الوطني٢٠٢٠ https://nvg.gov.sa/
أحدد الاحتياجات الفعلية للمعلمين.	●اختبارات تمهيدية على رابط المنصة التعليمية، لتحديد نقاط الضعف والقوة وتوجيه المعلم إلى ما يناسبه. ●استطلاع رأي المعلمين وإشراكهم في تحديد الاحتياج الفعلي من البرامج التدريبية.
أقدم التغذية الراجعة للمعلمين.	●إتاحة فرصة للتواصل الإلكتروني المستمر مع المعلمين من خلال المنصة، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة. ●فتح مجال للمناقشات التفاعلية إلكترونياً عبر المنصة ووسائل التواصل الاجتماعي بين: - المعلمين باختلاف رتبهم وخبراتهم. - المعلمين والمشرفين.

الجدول (١١): تطوير الكفايات التخطيطية الإلكترونية للمشرفين التربويين في الإشراف الإلكتروني

الكفاية	آليات التدريب
أجيد استخدام الحاسب الآلي في تنفيذ الخطط.	دورات تدريبية في مركز التدريب. دورات تدريبية على المنصة الكترونية.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

أستخدم الأدوات الإلكترونية التي تناسب كافة المعلمين.	اعتماد مبدأ الحوافز المادية والمعنوية عند تنفيذ الدورات.
أُنوع في الأساليب الإشرافية الإلكترونية.	
أُزود المعلمين بأدوات ومعينات التطوير الإلكتروني.	
أنشر الثقافة الإلكترونية في العمل المدرسي.	العمل على زيادة الوعي لدى المعلمين بأهمية تطوير مهاراتهم الإلكترونية وأثرها على جودة العمل وتوفير الوقت والجهد. أن تكون جميع التوجيهات والبلاغات إلكترونية.
أوجه المعلمين إلى طرائق التواصل مع الطلبة وأولياء الأمر إلكترونيًّا.	
أتمكن من استخدام المنصات الإلكترونية.	تصميم منصة موحده بمميزات عالية الجودة لكل منطقة تعليمية. تنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية.
أُجيد الاتصال والتواصل مع المعلمين إلكترونيًّا.	تحديد نقاط الضعف لدى المعلمين، وإقامة دورات تدريبية لتقويتها. تحديد نقاط القوة لدى المعلمين، وإقامة دورات تدريبية لتطويرها.
أصمم دروس محوسبة تخدم معلمي الاختصاص.	دورات تدريبية في مركز التدريب. دورات تدريبية على المنصة الكترونية. عرض دروس نموذجية على المنصة. اعتماد مبدأ الحوافز المادية والمعنوية عند تنفيذ الدورات.
أوجه المعلمين إلى ضرورة تصميم دروس تعليمية تفاعلية محوسبة.	
أصمم برامج تدريبية إلكترونية وفق احتياجات المعلمين.	تنفيذ برامج تدريبية إلكترونية تستهدف نقاط القوة والضعف لدى المعلمين. إشراك المعلمين في تحديد الاحتياج الفعلي من البرامج التدريبية الإلكترونية.
أساعد المعلمين على تنمية الدافعية للتعليم الإلكتروني لدى الطلبة.	عن طريق تكوين اتجاهات إيجابية عند المعلمين تجاه التعلم الإلكتروني.
أطلع المعلمين على ما يستجد من طرائق تدريس حديثة.	دروس تعليمية عبر المنصة. حلقات نقاشية إلكترونية.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

أحرص على تزويد المعلمين بالتجارب الرائدة في الحقل التربوي إلكترونيًا.	ورش تعليمية إلكترونية. مؤتمرات تربوية عن بعد.

طرق تحفيز مقترحة:

- تخصيص جائز سنوية تمنح للمشرف الأكثر تميزاً.
- اعتماد الساعات التدريبية كحوافز في نقاط تقييم الأداء، والمفاضلة في الترقيات الوظيفية للمشرف والمعلم.
- تنظيم بعثات دورية ولقاءات تشاورية على المستويين المحلي وإدارات التعليم الأخرى، للاستفادة من خبرات المشرفين التربويين في بقية المناطق التعليمية.

المعوقات المحتملة أمام تنفيذ التصور المقترح:

قد تواجه محاولات تنفيذ التصور عدد من المعوقات التي تقف عقبة في تنفيذه وتحقيق أهدافه، نذكر منها:

١. الثورة المعلوماتية والتطبيقات المتزايدة للتكنولوجيا الحديثة، وصعوبة مسايرتها مادياً ومعرفياً.
٢. قلة الموارد المتاحة أمام المشرفين والمعلمين، بما يعوق الإشراف والمتابعة الإلكترونية.
٣. كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرفين التربويين مما قد يمنعهم من حضور الدورات التدريبية
٤. والاطلاع على أساليب الإشراف المتطورة.
٥. حداثة فكرة التصور المقترح مما قد يستغرق وقتاً وجهداً في التطبيق.
٦. عدم توفر ميزانية كافية لتطبيق التصور المقترح.
٧. وجود مشاكل فنية تتعلق بشبكة الإنترنت وتوافر الحاسبات والشبكات.
٨. عدم وجود حوافز مادية ومعنوية تشجع المشرفين على تطوير أنفسهم.

سبل التغلب على المعوقات:

١- التعرف على المتطلبات الخاصة بتنفيذ التصور المقترح، والعمل على تهيئتها قبل البدء بأي إجراء تنفيذي.
٢- تحديد الاحتياجات التدريبية لكل مشرف تربوي قبل البدء بالتطبيق.
٣- تدريب المشرفين والمعلمين على البرمجيات والوسائل التكنولوجية والنظام الإلكتروني
٤- الداخلي الذي تم تصميمه خصيصاً لتنفيذ التصور الحالي، بما يضمن تقليص فجوة المهارات
٥- والخبرات في تنفيذ إجراءات الإشراف الإلكتروني بين جميع المشرفين وجميع المعلمين.
٦- تصميم منصة معلوماتية تؤدي إلى تنظيم طرق وأوقات التواصل ومضامين المعلومات، بين

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

٧- المعلمين والمشرفين بشكل موحد ومتعارف عليه لدى الجميع، مزودة بنظم الأرشفة والحفظ
٨- التلقائي وتفعيل ميزة نقطة الاسترداد، وحمايتها من الهجمات السيبرانية.
٩- تعزيز ثقافة التطوير وثقافة الإشراف الإلكتروني.
١٠- تفعيل الاجتماعات الدورية بين إدارة التعليم والمشرفين لتحديد أهم المشكلات التي تواجههم خلال تطبيقهم لعملية الإشراف الإلكتروني.
١١- تفعيل الحوافز المادية والمعنوية المرتبطة باتباع الأساليب الإشرافية الحديثة.
١٢- توفير الدعم التقني والتكنولوجي.

ملخص النتائج:

خلص البحث إلى مجموعة من النتائج، نلخصها فيما يلي:

١. غالبية أفراد العينة كانت موافقة بدرجة كبيرة على معظم مظاهر الكفايات الأدائية الإشرافية فكانت أكثر الكفايات توفراً هي كفايات " أحث المعلمين على حضور دروس نموذجية" و" أحث المعلمين على المبادرة" و " أوجه المعلم لاتباع الأساليب التدريسية الحديثة تبعاً للمواقف التعليمية" و" أدرب المعلمين على إعداد الخطط العلاجية لرفع مستوى تحصيل الطلبة" و " أحدد الاحتياجات الفعلية للمعلمين "و " أنفذ الأساليب الإشرافية المتنوعة "، فقد توفرت هذه الكفايات بدرجة كبيرة جداً، بينما أقلهم توافراً" أُشجع المعلمين على إجراء الأبحاث التربوية" و" أحدد البدائل لعملية التخطيط في مواجهة المشكلات الطارئة"، و" أدرب المعلمين على التخطيط وفق الأسس التربوية الحديثة".

٢. أن غالبية أفراد العينة كانت موافقة بدرجة كبيرة على كل مظاهر الكفايات الإلكترونية الإشرافية فكانت أكثر الكفايات توفراً هي كفايات " أتمكن من استخدام المنصات الإلكترونية" و" أُطلع المعلمين على ما يستجد من طرائق تدريس حديثة" و " أُجيد الاتصال والتواصل مع المعلمين إلكترونيًّا" و" أُجيد استخدام الحاسب الآلي في تنفيذ الخطط" و " أُساعد المعلمين على تنمية الدافعية للتعليم الإلكتروني لدى الطلبة " و " أنشر الثقافة الإلكترونية في العمل المدرسي"، فقد توفرت هذه الكفايات بدرجة كبيرة جداً، بينما أقل الكفايات الإشرافية توافراً من وجهة نظر عينة البحث هي " أصمم دروس محوسبة تخدم معلمي الاختصاص" و" أصمم برامج تدريبية إلكترونية وفق احتياجات المعلمين" و" أوجه المعلمين إلى ضرورة تصميم دروس تعليمية تفاعلية محوسبة" و" أُزود المعلمين بأدوات ومعينات التطوير الإلكتروني".

٣. جاء تقدير أفراد عينة البحث لامتلاكهم للكفايات التخطيطية في الإشراف الإلكتروني عموماً بمتوسط قدره (٤.٤١). حيث حصل المحور الأول (كفايات الإشراف الأدائية) على الترتيب الأول بمتوسط قدره (٤.٤٥)، وجاء المحور الثاني (كفايات الإشراف الإلكتروني) على الترتيب الثاني بمتوسط قدره (٤.٣٨).

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

٤. كشفت النتائج عن وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الكفايات الأدائية والكفايات الإلكترونية لاستخدام الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح مجموعة الذكور.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، توصي الباحثتان بما يلي:

١- أن تحرص إدارات التعليم على تعزيز امتلاك المشرفين التربويين للكفايات الإشرافية الأدائية والإلكترونية المرتبطة بالإشراف الإلكتروني.

٢- أن يكون هذا التصور المقترح مرجعاً هاماً في مجال الإشراف الإلكتروني.

٣- الاستفادة من نتائج البحث في تحقيق التنمية المهنية للمشرفين التربويين.

٤- توجيه جهود المسؤولين التربويين والمشرفين التربويين لتحديث وتطوير دليل الإشراف التربوي بما يضمن توظيف التكنولوجيا الرقمية وزيادة فعالية عمليات الإشراف.

٥- تخصيص ميزانيات لتطوير وتحديث البنية التحتية الإلكترونية.

٦- تعميم مثل هذا التصور على جميع المشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية بسبب تشابه الظروف المهنية في جميع محافظات المملكة وذلك لاتباع سياسة موحدة من قبل وزارة التعليم في جميع إدارات التعليم.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو حسين، فاطمة إبراهيم عامر. (٢٠٢١). *معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية* [دراسة ماجستير، جامعة الملك خالد]. https://2u.pw/TpK7G

آل دعلان، هيفاء بنت محمد بن عبد الله. (٢٠٢٠). *تصور مقترح لتطوير كفايات إدارة الفصل لدى المعلمات المرحلة الثانوية في ضوء استراتيجية التعلم التعاوني: دراسة ميدانية* [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة عين شمس]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

التركي، عثمان بن تركي. (٢٠١٠). متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس [جامعة الملك سعود]. https://2u.pw/pdjKr

جاد الله، باسم سليمان صالح. (٢٠١٢). *الإشراف الإلكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي من وجهة نظر مشرفي وكديري مدارس التعليم العام* [أطروحة دكتوراة، جامعة الوادي الجديد]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الحربي، سعاد لويفي لافي. (٢٠٢١، يناير ٢٢-٢٦). *الإشراف الإلكتروني في المدارس في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩)* [عرض ورقة]. المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الرياض.

الحربي، سعاد لويفي لافي. (٢٠٢١يناير ٢٢-٢٦). *الإشراف الإلكتروني في المدارس في ظل جائحة كورونا (كوفيد -١٩)*، المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث بالرياض.

الحربي، عبد الله بن سليمان بن سعود، والشبل، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف. (٢٠١٢). *الكفايات التخطيطية اللازمة للمشرفين التربويين في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

خزعلي، قاسم. ومومني، عبد اللطيف. (٢٠١٠). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص [دراسة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية]. https://2u.pw/0umfs

خليل، عماد محمد إبراهيم. (٢٠١٢). *الإشراف التربوي المعاصر*. كلية العلوم بجامعة الزقازيق.

خليل، ياسر محمد. (٢٠١٨). *تصور مقترح لتطوير الكفايات الإدارية لمديري مدارس التعليم الفني في ضوء إدارة التميز* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس].

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

المرجع لرسائل التخرج. https://www.elmarjaa.com/2020/08/blog-post_2.html

الزايدي، أحمد بن محمد خلف، والوابلي، سليمان بن محمد بن سليمان. (٢٠٠٠). *الكفايات الأدائية اللازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

السرحاني، محمد بن فاهد سالم. (٢٠٠٩). *واقع كفاية التخطيط لدى المشرف التربوي في ضوء الخطة الإشرافية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

السعودي، رمضان محمد محمد. (٢٠١٧). *تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لمديري المدارس الثانوية الفنية بمصر في ضوء خبرات بعض الدول* [أطروحة دكتوراه منشورة، المركز العربي للتعليم والتنمية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

سيبوكر، إسماعيل. ونجاحي، نجلاء. (٢٠١٨). *أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية*. المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنلوجي بالجزائر.

الشهري، خالد محمد. (٢٠١٣). *تجديد الإشراف التربوي*. فهرسة الملك فهد الوطنية.

الشهري، عوض بن أحمد عوض (٢٠٠٨). *واقع الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الصائغ، عهود بنت خالد. (٢٠١٨). *واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة* [دراسة ماجستير، أم القرى]. https://2u.pw/Grm9T

الصفتي، أماني محمد محمد. (٢٠٠٦). الكفايات الأدائية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى قيادات حركتي الكشافة والمرشدات. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الطلحي، مقبول بن مساعد سعيد. (٢٠١٥). *الكفايات التخطيطية لمديري مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين* [دراسة ماجستير، جامعة الأزهر]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

عباس، محمد خليل. نوفل، محمد بكر. العبسي، محمد مصطفى. وأبو عواد، فريال محمد. (٢٠١٥). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. (ط. ٦). دار المسيرة.

عبد القادر، محمد عبد الله، حسن، أميرة محمد. (٢٠١٩). *دور المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية محلية أمدرمان*. قاعدة معلومات دار المنظومة.

العجرمي، سامح. (٢٠١٢). مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات [رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

العردان، سلطان عبد الله برجس. (٢٠٢١). *درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم* [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة بني سويف]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

العرفج، عبير محمد عبد اللطيف، العجمي، سارة علي حمد، والكثيري، فاطمة عبد الله. (٢٠١٩). *معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض* [دراسة ماجستير، جامعة الأمير سطام]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

العنزي، سلامة بن عواد. (٢٠٢١). *مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا*. البوابة الدولية لإعداد المعلمين. http://education.arab.macam.ac.il/authors/4106

العنزي، فاطمة بنت قاسم. (٢٠١١). *التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني*. دار الراية للنشر.

العنزي، مرضي بن مهنا حطاب، وآل مسعد، أحمد بن زيد بن عبد العزيز. (٢٠١٣). *كفايات الإشراف الإلكتروني اللازمة للمشرف التربوي ودرجة توافرها* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

العنزي، نوف عطا الله. (٢٠٢٠). *التعلم الإلكتروني ودوره في التنمية المهنية الذاتية للقيادات الإشرافية التعليمية في المملكة العربية السعودية* [أطروحة دكتوراه، جامعة طيبة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الفويهي، هزاع بن عبد الكريم. (٢٠١٩). *تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية ٢٠٣٠* [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة أم القرى]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

القاسم، خلود علي محمد. (٢٠١٩). *تطوير الكفايات المهنية للمشرفات التربويات في مكاتب التعليم في منطقة حائل وأثرها على تنمية المهارات التخطيطية لديهن* [دراسة ماجستير، جامعة أسيوط]. https://2u.pw/XoKVI

القاسم، رشا راتب. (٢٠١٣). *واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية* [دراسة ماجستير، غير جامعة النجاح الوطنية]. https://2u.pw/9DcOd

القحطاني، أسماء بنت سعد بن سعيد. (٢٠١٨). *تصور مقترح لتطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام* [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة أسيوط]. قاعدة معلومات شمعة.

المالك، منيرة عبد الله. (٢٠١٩). *واقع تطبيق الاشراف الالكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض* [دراسة ماجستير، كلية الشرق العربي]. https://2u.pw/4nVMJ

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

محمد، عادل عبد الله محمد، وعزازي، أحمد محمد عاطف، وكاشف، إيمان فؤاد محمد. (٢٠١٦). *مستوى الكفايات الأدائية لأخصائي تعديل السلوك للأطفال ذوي اضطراب التوحد* [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الزقازيق]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

محمود، أميرة محمود طه عبد الرحيم. (٢٠١٩). *تأثير استراتيجية تدريسية قائمة على أنماط التعلم لإكساب الطالبات المعلمات الكفايات الأدائية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مدينة السادات.

معلا، رماز. (٢٠١٦). *الكفايات التخطيطية لدى العاملين في أجهزة التخطيط التربوي في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة دمشق.

الوردية، سميرة بنت حمد بن ناصر (٢٠١٧). *درجة توفر كفايات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بمحافظة الداخلية* [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

اليافعي، فاطمة بنت عبد الله، وسليمان، صبحي أحمد محمد موسى. (٢٠٢٠). *تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عمان٢٠٤٠* . https://2u.pw/PdgaD

يعقوب، عدنان. (٢٠٢٠). *قياس مستوى درجة الكفايات الإشرافية لدى المرشدين التربويين- دراسة ميدانية على مديري الثانويات الرسمية في محافظتي الجنوب والنبطية-لبنان* [أطروحة دكتوراه منشورة، الجامعة الإسلامية]. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. https://2u.pw/4Y3qS

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Alanezi, A. (2021). *Obstacles to applying electronic school management in Kuwait*. Research in Education. https://2u.pw/cSKoN

De Vázquez, B. Z. V. (2020). *El Supervisor Educativo como gestor de instituciones de la educación media de la ciudad de Pilar*. Ciencia Latina Revista Científica Multidisciplinar. https://2u.pw/dEXjq

EDUCATION USA. https://cutt.us/i0hp8 Online Learning. (d. t). In

Ekpoh, U.(2015). Principals supervision techniques and performance in secondary schools in ikom education Nigeria**.** *British journal of education*.

García-Peñalvo, F. J., Abella-García, V., Corell, A., & Grande, M. (2020). *La evaluación online en la educación superior en*

ISSN: 2537-0464 **eISSN : 2537-0472**

tiempos de la COVID-19، [Master's thesis, The College of Universidad de Salamanca]. https://cutt.us/bM6Z3

Gordon, S. (2019). *Educational Supervision: Reflflections on Its Past, Present, and Future.* Texas State University.

Habibi, G., Mandasari, M., Rokun, K., & Hadianto. (2020). *Electronic Supervision using the Web: The Reaction of Primary School Teachers*. [Master's thesis, The College of (GCSST)]. https://series.gci.or.id/assets/papers/icestech-2019-230.pdf

Kaur, S., Sidhu, G. K., Fong, L. L., & Jamian, L. S. (2015). *Supervisory and Digital Literacy Practices in Postgraduate Supervision: A Case Study*. International Association for Development of the Information Society. https://2u.pw/Pf9rD

Kimiloglu, H., Ozturan, M., & Kutlu, B. (2017). Perceptions about and attitude toward the usage of e-learning in corporate training Computers in Human Behavior. *Computers in Human Behavior, 72* C, 339-349.

Ofsted, (2021). *Keeping children safe in education, Statutory guidance for schools and colleges*. https://cutt.us/dpkXi

Velázquez, L. C., Ramírez, G., & Vázquez, E. (2017). *Modelo de competencias directivas para la autonomía de gestión y liderazgo en supervisores de educación básica en el marco de las reformas educativas en México*. Killkana sociales: Revista de Investigación Científica. https://2u.pw/2Wc0d

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472